

# الذكرى

السلام عليك يا ابا

561



تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي / السنة الحادية عشرة / الخميس / ٢٧ / ذوالحجة الحرام / ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٩ / ٩ / ٢٠١٦ م



## أسرة التحرير

رئيس التحرير / سامي جواد كاظم

هيئة التحرير / طالب عباس الظاهر-علي الشاهر-حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

المراسلون / حسين نصر- قاسم عبد الهادي - ضياء الاسدي

الاعراف الفني / منتظر التميمي

التصميم / علي صالح المشرفاوي -حسين الشالجي

التنفيذ الالكتروني / حيدر عدنان

الارشيف / محمد حمزة- ليث النصاروي

العلاقات العامة / عامر هاشم حبيب

الاشراف اللغوي / عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير / وحدة المصورين

الاستطلاع / عيسى الخفاجي - حسين الطباطبائي

خطوط / سرحان الخفاجي

توزيع المجلة / شعبة الطبع والتوزيع

الطباعة / مطابع دار الوارث

22

30

39

36

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة \*رقم الأعتداف في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ \*للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة



٠٧٨٠١١٢٦٥١ / ٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠

\*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني [ahrarweekly@yahoo.com](mailto:ahrarweekly@yahoo.com)

\*تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة [www.ahrar.imamhussain.org](http://www.ahrar.imamhussain.org)

قد تمر دقائق كثيرة في حياتك يومياً وانت لا تشعر بها فلو استثمرت بعضها منها بشكل سليم فانها ستعود عليك بالخير ، فلو مثلاً تردد ذكر الله في لسانك ، او تكرر الصلاة على محمد (صلى الله عليه وآله)، او تقرأ كتاباً ، صل ما امكنك من صلوات مستحبة ، هذه الدقائق لربما تشفع لك عن الدقائق التي بذرتها ، والمؤكد بانها ستهدب حياتك نحو الافضل وتعطيك رغبة قوية في الافضل وتشعر بسعادة تامة لعدم اهدارك هذه الدقائق هباءً ماثوراً.

### سورة النحل

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَالًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوَاءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ {النحل/ ٩٤} وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ {النحل/ ٩٥} مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٌ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ {النحل/ ٩٦} مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ {النحل/ ٩٧} فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ {النحل/ ٩٨} إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ {النحل/ ٩٩} إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ {النحل/ ١٠٠} وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ {النحل/ ١٠١} قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ {النحل/ ١٠٢}

### تفسير السورة

{ ٩٤ } وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَالًا بَيْنَكُمْ { تصريح بالتهيء عنه بعد التضمنين تأكيداً ومبالغة في قبح المنهي عنه { فترز قدم } عن محجة الإسلام { بعد ثبوتها } عليها أي فتضلوا عن الرشد بعد أن تكونوا على هدى والمراد أقدامهم إنما وحد ونكر للدلالة على أن زلل قدم واحدة عظيم فكيف بأقدام كثيرة { وتذوقوا السوء } في الدنيا بصدمكم غيركم عنها لأنهم لو نقضوا العهد وارتدوا لاتخذ نقضها سنة يستن بها { ولكم عذاب عظيم } في الآخرة.

{ ٩٥ } { وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ } وَلَا تَسْتَبَدُّوا بِعَهْدِ اللَّهِ وَبِعَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ { ثَمَنًا قَلِيلًا } عرضاً يسيراً من متاع الدنيا { إن ما عند الله } من الثواب على الوفاء بالعهد { هو خير لكم إن كنتم تعلمون } . { ٩٧ } في نهج البلاغة أنه (عليه السلام) سئل عنها فقال هي القناعة وفي المجمع عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنها القناعة والرضا بما قسم الله { وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } من الطاعة . { ٩٨ } فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ إِذَا أُرِدَتْ قِرَاءَتُهُ { فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ } فاسأل الله أن يعيدك من وساوسه لئلا يوسوسك في القراءة. العياشي عن الصادق (عليه السلام) قيل له كيف أقول قال: تقول أستعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قال الرجيم أبحث الشياطين.

## لأرى... ماذا رأى؟

في تفسير الكشاف ١ / ١٩٣ في تفسير قوله تعالى: ﴿... فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ... ﴾ ، فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد غدا محتضناً الحسين، أخذاً بيد الحسن، وفاطمة تمشي خلفه و علي خلفها، وهو يقول: «إذا أنا دعوت فأمنوا» فقال أسقف نجران: يا معشر النصارى اني لأرى و جوها لو شاء الله أن يزيل جبلا من مكانه لأزاله بها فلا تباهلوا فتهلكوا و لا يبقى على وجه الأرض نصارى إلى يوم القيامة...».

السؤال ماذا رأى اسقف نجران؟ رأى واحدا من ثلاثة:

الاول انه لما رأى اهل بيت النبي (عليهم افضل الصلاة والسلام) وقال لأرى فانه تأكيد لمنزلة هؤلاء الخمسة بين القوم من خلال الايات النازلة بحقهم او من خلال ما ظهر منهم من كرامات والمعلوم ان النصارى كانوا يتابعون دقائق الامور فيما يخص المسلمين لا سيما القران الكريم فلو اصطحب غيرهم رسول الله لباهلوه الثاني: انه رأى كرامة معينة ففهم بها الله عز وجل وجعلها مكشوفة لاسقف نجران فتعقل وتراجع عن المباهلة الثالث: ان الله القى في قلب اسقف نجران مما جعله يتردد ويتراجع لعلمه بما كان يشعر به من تدخل الهي والنتيجة أي الخيارات وان كانت كلها ممكنة فهذا يعني ان منزلة اهل الكساء (عليهم السلام) في هذه الاية ليست حجة على المسلمين فقط بل وحتى غير المسلمين..

..

## رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام

فهذه حقوق يتشعب منها حقوق فحقوق أئمتك ثلاثة أو جبتها عليك حق سائسك بالسلطان، ثم حق سائسك بالعلم، ثم حق سائسك بالملك وكل سائس إمام وحقوق رعيتك ثلاثة أو جبتها عليك حق رعيتك بالسلطان ثم حق رعيتك بالعلم فان الجاهل رعية العالم وحق رعيتك بالملك من الأزواج وما ملكت من الايمان وحقوق رحمك كثيرة متصلة بقدر اتصال الرحم في القرابة. فأوجبها عليك حق أمك ثم حق أبيك، ثم حق ولدك، ثم حق أخيك ثم الأقرب فالأقرب والأول فالأول، ثم حق مولاك المنعم عليك، ثم حق مولاك الجاري نعمته عليك، ثم حق ذي المعروف لديك ثم حق مؤذنك بالصلاة، ثم حق إمامك في صلاتك، ثم حق جلسك، ثم حق جارك، ثم حق صاحبك ثم حق شريكك، ثم حق مالك، ثم حق غريمك الذي تطالبه، ثم حق غريمك الذي يطالبك، ثم حق خليلك، ثم حق خصمك المدعي عليك ثم حق خصمك الذي تدعي عليه، ثم حق مستشيرك، ثم حق المشير عليك ثم حق مستصحك، ثم حق الناصح لك، ثم حق من هو أكبر منك، ثم حق من هو أصغر منك، ثم حق سائلك، ثم حق من سألته، ثم حق من جرى لك على يديه مساءة بقول أو فعل أو مسرة بذلك بقول أو فعل عن تعمد منه أو غير تعمد منه ثم حق أهل ملتك عامة، ثم حق أهل الذمة، ثم الحقوق الحادثة بقدر علل الأحوال وتصرف الأسباب فطوبى لمن أعان الله على قضاء ما أوجب عليه من حقوقه ووقفه وسدده.

رسالة الحقوق  
زين العابدين  
عليه السلام

صَدَى الْجُمُعَةِ





تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢١ / ذي الحجة الحرام / ١٤٣٧هـ الموافق ٢٣/٩/٢٠١٦م، تحدث سماحته في خطبته قائلاً:

**الشيخ الكربلائي يأمل من وزارة التربية توفير مستلزمات الدراسة والتعليم، ويدعو الآباء والامهات الى إتاحة فرصة التعليم لأبنائهم لأنها من ضروريات الحياة وليس من كمالياتها**

بل مهمتكم هي التعليم والتربية على الاخلاق الفاضلة والمواطنة الصالحة معاً فلا ثمرة للتعليم بدون الاخلاق وتربية النفس على هذه القيم - والاستاذ الاكثر تأثيراً في طلبته هو الذي يبدأ بنفسه فيريها ويؤدها على محاسن الاخلاق ومحامد الصفات ويترجمها الى سلوك فعلي امام طلبته ومن ذلك حسن التعامل مع الطلبة بالتواضع لهم وعدم التعالي عليهم وسعة الصدر والتحمل لهفواتهم وسلوكهم الخاطئ احياناً

**ثانياً :** المأمول من الاخوة الاساتذة والمعلمين ان يلتفتوا الى ان هؤلاء الطلبة امانة في اعناقهم فالآباء والامهات بل المجتمع بأكمله قد سلموا اليكم عقول وقلوب هؤلاء تصوغونها بما تشاؤون افكاركم وتعاليمكم فأعيدوا هذه الامانة صالحة بالمبادئ والخلق الرفيع مصونة من الجهل والانحراف.. وتذكروا ان مهمتكم لا تقتصر على التعليم المهني في مجال اختصاصاتكم

بمناسبة اقتراب بداية العام الدراسي الجديد نود ان نذكر لأعزائنا الاساتذة والمعلمين وأولياء الطلاب بعض الامور :

**اولاً:**

ليعلم الاخوة الاساتذة في الجامعات والمدرسون والمعلمون ان مهنة التعليم والتربية تمثلان في بعض جوانبها امتداداً لمهنة الانبياء والائمة (عليهم السلام) في تعليم الناس وتربيتهم فأجعلوا مقصدكم والباعث لديكم هي النية الخالصة لله تعالى ليكون لكم بذلك الاجر في عملكم ولتجعل ساعات تعليمكم في ميزان حسناتكم..

**ان الاندفاع والرغبة لدى المعلم والاستاذ تنعكس بكل تأكيد على التلاميذ الذين يتولى تربيتهم وتعليمهم وبذلك ينشط التلاميذ ويجعلهم يقبلون على الدرس**

**بجد واشتياق**

وذلك بإرشادهم بالحسنى والموعظة الحسنة الى السلوك الصحيح وتنبههم على ضرورة الاهتمام بأخلاقهم وسلوكياتهم كاهتمامهم بالحصول على الدرجات المتقدمة في دروسهم ..

وعلى المعلم ان يحترم جميع الطلبة ولا يهين من لا يمتلك الذكاء العالي لتلقي العلم بل يحاول ان يعلمه كيفية تطوير قابلياته ليتقدم في مسيرته العلمية، وعليه ان يوضح للطلبة ان النجاح في الدراسة مهم لكنه جزء من النجاح الاكبر المطلوب في الحياة الا وهو بناء العلاقة الصحيحة مع الله تعالى ومع بقية افراد المجتمع وامتلاك الشعور بالمسؤولية في أي موقع كان بعد التخرج والقدرة على النجاح فيه وبناء الاسرة الصالحة وخدمة المجتمع بصورة صحيحة.

**ثالثاً :**

وتذكر ان اوقات الدوام هي حق للطلبة والتلاميذ وعليك استفراغها لتعليمهم وتربيتهم وليس لك ان تنتقص من حقهم شيئاً. ان تأخرت عن الدوام ولو قليلاً او خرجت من المدرسة قبل نهايته خلافاً للتعليمات او غيابك عن بعض الحصص التعليمية من دون عذر

**«تذكروا ان مهمتكم لا تقتصر على التعليم المهني في مجال اختصاصكم بل**

**مهمتكم هي التعليم والتربية على الاخلاق الفاضلة والمواطنة الصالحة معاً»**

يعتبر تحلفاً عن عقد توظيفك والوفاء بالعقود واجب شرعاً واخلاقاً .

**رابعاً :**

المأمول من وزارة التربية ان توفر مستلزمات الدراسة والتعليم لجميع المؤهلين لذلك وتعمل على تطوير قدرات المعلمين والمدرسين والاستفادة من البحوث المقدمة من الباحثين

**«على المعلم ان يحترم جميع الطلبة ولا يهين من لا يمتلك الذكاء العالي لتلقي**

**العلم بل يحاول ان يعلمه كيفية تطوير قابلياته ليتقدم في مسيرته العلمية»**

المالي مبرراً لعدم توفير هذه الفرصة لهم، توكلوا على الله تعالى واطلبوا منه العون والتسهيل ليعينكم على تحمل اعباء ذلك وفتح السبل امامكم لتعلم ابنائكم - فان الله تعالى عند حسن ظن عبده به وهو رازقكم ومعينكم في ذلك. واذا كانت الضرورة تستلزم عمل ابنائكم لفقدهم رب الاسرة او عجزه عن العمل ونحو ذلك فامنحوهم فرصة تقسيم اوقاتهم وجعل بعضها للعمل وبعضها للدراسة كما كان عليه حال الكثير من العوائل في العقود السابقة.

وعليكم بالتواصل مع ادارات مدارس اولادكم فانه ضروري لنجاحهم وتقدمهم وليس من الصحيح اهمال ذلك بعذر الانشغال بأمر الكسب وهموم الحياة، بل ان من اهم واجباتكم متابعة سلوك اولادكم وتوجيههم بالأسلوب الصحيح في علاقاتهم مع الاخرين وماذا يقرأون وماذا يشاهدون ومن يصاحبون..

نسأل الله تعالى ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح وان يجعل ذلك سبيلاً للهداية والفلاح في الدنيا والاخرة انه سميع مجيب.

المتخصصين لتحديث اساليب التدريس، ودراسة اسباب هبوط المستوى العلمي وانخفاض نسب النجاح بصورة حادة في بعض المدارس. وعلى الاجهزة التربوية المعنية خلق جهاز تعليمي وتربوي قادر حقاً على اداء هذه الرسالة العظيمة وذلك بتوفير الرغبة الصادقة والحقيقية للمعلمين لمهمة التعليم والايان برسالة العلم والقدرة على حملها والاخلاص في اداء الواجب فان الاندفاع والرغبة لدى المعلم والاستاذ تنعكس بكل تأكيد على التلاميذ الذين يتولى تربيتهم وتعليمهم وبذلك ينشط التلاميذ ويجعلهم يقبلون

تذكر ايها الاستاذ وايها المعلم ان لديك ابناء يدرسهم اساتذة ومعلمون مثلك فأحسن التعليم والتربية لتلاميذك وابذل كل ما بوسعك للارتقاء بمستوياتهم العلمية يقبض الله تعالى لأبنائك معلمين يحسنون اليهم فالجزاء من جنس العمل..

وتذكر ان بين يديك جيل المستقبل الذي هو امل مجتمعتك فأشعرهم بذلك وبث في روحهم العزيمة والهمة والاندفاع للتعليم وحب اليهم ووطنهم وايظ فيهم النخوة والحمية ليكونوا بناة صالحين لهذا الوطن وقادة امناء لهذا الشعب.



## صفات المتقين لدى أمير المؤمنين

نقّف مرة ثانية عند خطبة الإمام علي (عليه السلام) التي يصف فيها المتقين ويذكر خمس صفات لهم: (قُلُوبُهُمْ مَخْزُونَةٌ، وَشُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ، وَأَجْسَادُهُمْ نَحِيفَةٌ، وَحَاجَاتُهُمْ خَفِيفَةٌ، وَأَنْفُسُهُمْ عَفِيفَةٌ).

الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢١/ ذي الحجة الحرام/ ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٣/٩/٢٠١٦ م

ثم يقول (عليه السلام): (وَحَاجَاتُهُمْ خَفِيفَةٌ) أي هم لقناعتهم وزهدهم في الدنيا فحاجاتهم قليلة يسيرة وذلك لعدم اعتنائهم بالدنيا وما فيها إلا بقدر الحاجة والضرورة فلا يكون لهم فيها حاجة كثيرة فانهم يقنعون من اللباس والغذاء والمسكن وبقية الاحتياجات بأقل ما يمكن التعيّش به بخلاف اصحاب الدنيا الذين يطلبون المزيد ولا يقنعون بأي مستوى من حاجات الدنيا.. فالقناعة والحاجات الخفيفة لتصون الانسان من الكثير من الذنوب وتريح فكره وباله وبالتالي لا تصده عن سلوك سبيل الحق كما ذكر الامام (عليه السلام) في احدى كلماته

الخير والبركة للجميع. أما الصفة الثالثة (وَأَجْسَادُهُمْ نَحِيفَةٌ) أي ضعيفة وذلك لانهم أتعبوا انفسهم بالصيام والقيام والعبادات وقناعتهم بالضروري من الطعام وهم لا يعتنون بأجسادهم ولا بإشباع شهواتهم وبطونهم، ولذاتهم ليست في لذائذ الطعام والمأكولات بل في مناجاة الله تعالى وعبادته وذكره فاعتناؤهم بالروح اكثر من الجسد. وهذا لا يعني ان تتلازم التقوى مع نحافة الجسد فربما هناك متقون ليسوا كذلك بل المقصود الضعف الذي يفيد الزهد من جانب التقوى ويدل من جانب اخر على الخفة والاستعداد في إتيان الوظائف الشرعية.

او صاف المتقين فانهم مخزونون في الدنيا على غفلاتهم وخطيئاتهم التي صدرت عنهم احيانا فهم يضحكون قليلا ويبيكون كثيرا. ثم ذكر الصفة الثانية (وَشُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ) أي ان الناس مأمونون من شرورهم وآفاتهم سواء أكانت باللسان او بالرجل او باليد او بغير ذلك.. ويشمل لشر كل ايداء للغير كيف اتفق.. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من يخاف الناس شره، وهكذا احاديث كثيرة تتضمن التحذير من ايداء المؤمن بأي نحو من الانحاء.. وبصورة عامة فالمتقون لا يخزنون في انفسهم ولا يصدر منهم سوى

وفي قوله (عليه السلام) قُلُوبُهُمْ مَخْزُونَةٌ أي: وحزنهام غلبة الخوف عندهم من الله تعالى وخشيتهم من التقصير بالاتيان بوظائفهم الشرعية او خوفاً من التقصير في حق مظلوم، او صدور ظلم منهم، فهم لا يعيشون حياتهم بفرح وسرور بل هم مغمومون مهمومون بسبب ما فاتهم من امور آخرتهم واما ما فات من امور دنياهم فلا يكون الحزن عليها ممدوحا فان الدنيا وما فيها لا قيمة له لعدم بقائها ودوامها والعاقلة لا يحزن على الشيء الفاني بذاته واما الاخرة ونعيمها فليست كذلك فهي باقية دائمة فينبغي الحزن على فوتها وزوالها لأجل هذا جعل (عليه السلام) الحزن من



حصل بتوفيق الله تعالى وتأيبده ولطفه فيه إيباء الى توجه العناية الربانية اليهم وشمول الألفاظ الالهية عليهم والى كونهم بعين رحمة الله تعالى وكرامته.. أي ان الدنيا ارادت ان تفتنهم وتغرهم فأقبلت بجميع متعها ولذائذها اليهم فلم يريدوها أي ان المتقين لم يريدوا الدنيا فلم يقبلوها وتركوها وراء ظهورهم لعلمهم بعدم بقائها، فلا يغير بها المتقون الذين يعلمون ان حقيقتها سراب وهم يرون بعين البصيرة مكرها وحيلتها وكذبها.. فهم ليسوا كالذين غرتهم الدنيا عن طريق المال والثروة والجاه والسلطة والشهرة فأسرهم المال والشهوات ونحو ذلك وبحيث يضحون من اجل هذه المتع الدنيوية بكرامتهم الانسانية، والمتقون وقدرتهم على اخذها والتمتع بها وهذا هو الزهد الحقيقي.

طويلة مستمرة الى ما شاء الله تعالى ، قال تعالى : (جَزَائِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (٨) - سورة البينة - .  
وعن ابي عبد الله (عليه السلام): (ان العبد ليكون له عند الله الدرجة لا يبلغها بعمله فيبتليه الله في جسد او يصاب بهاله او يُصاب في ولده فان هو صبر بلغه الله إياها). و قوله: (تجارة مَرَبِحَةٍ)، كون التجارة مَرَبِحَةً باعتبار قصر مدة الصبر على المكاره وطول مدة الراحة وفناء الشهوات الدنيوية واللذائذ النفسانية وبقاء السعادات الاخروية مضافة الى خساسة الاولى في نفسها وحقارتها ونفاسة الثانية وشرافتها. واكد ثالثاً بقوله (يسرها لهم ربهم) يعني ان فوزهم بتلك النعمة العظمى والسعادة الدائمة قد

في هذه الخطبة: (صَبَرُوا أَيَّامًا قَصِيرَةً أَعْقَبَتْهُمْ رَاحَةً طَوِيلَةً، تِجَارَةً مَرَبِحَةً، يَسَّرَهَا لَهُمْ رَبُّهُمْ)، يعني انهم صبروا في دار الدنيا على طوارق المصائب وعلى مشاق الطاعات وعن لذات المعاصي بل احتملوا جميع مكاره الدنيا من الفقر والمرض والمحن والشدائد واستعملوا الصبر في جميع احوالها فأوجب ذلك السعادة الدائمة في الآخرة، ولا يسع احد الظفر بأى غاية كانت معنوية ام مادية ما لم يتحل بالصبر والاستقامة ولو فقد الانسان هذه الصفة فانه يحاطر بدينه وايمانه وعزته وشرفه وربما ينجر الاهداف التي يروم الوصول اليها.  
وقوله (عليه السلام): (راحة طويلة) فهي اشارة الى ان المتقين خالدون في الجنة متنعمين فيها الى ما لا نهاية له من الراحة والنعيم وليست ايام التنعيم فيها قصيرة كأيام الدنيا بل

القصار : (تَخَفَّفُوا تَلَحُّقُوا) - خطبة ٢١ - .  
أما الصفة الأخيرة فهي (وَأَنْفُسُهُمْ عَفِيفَةٌ)، وقد قال بعض الشراح أي مصونة عن المحرمات لكسرهم سورة القوة الشهوية ولكن حمله شراح آخرون على المعنى العام وهو انهم يعفون أنفسهم أي يمنعونها عن الافراط والتفريط سواء أكان في المحرمات أم كان في الحلال فان العفة حصول حالة للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة والتعفف المتعاطي لذلك بضرب من الممارسة والقهر .. والآيات القرآنية الواردة في التعفف أكان بحسب الشرع كالمحرمات أم بحسب العقل والعرف وهو يجري في جميع الشؤون من النكاح والسؤال والاكل والشرب واللبس وغيرها فان العفيف من صان نفسه.  
ثم يقول الامام (عليه السلام)

# هذه هي حقيقة مرجع انتصاراتنا

انطلقت فتوى الجهاد من فم المرجعية الدينية العليا وحكمتها لتحشيد العراقيين جميعاً للدفاع عن أعراضهم ومقدساتهم، ولكن ماذا بعد الفتوى، وكيف تنتظر المرجعية الرشيدة لتلك الدماء الزكية التي استرخصها الأبناء دفاعاً عن الوطن؟



تعازي ومواساة المرجع الأعلى السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) لعائلة الشهداء الذين فدوا العراق بدمائهم وأرواحهم الطاهرة.

لأبي سلام الذي يقطن في منطقة الهاشمية من نواحي قضاء الحمزة التابع لمحافظة بابل، وهي رسالة تبعثها المرجعية العليا أنّها تقف مع أبنائها وتحرص على رعايتهم الرعاية اللازمة، حيث قدّم ساحتها

موقف واحد من بين العديد من المواقف التي تتخذها المرجعية العليا تكفي لإيضاح الأمر، عندما أرسلت ممثلها ساحة السيد أحمد الصافي لزيارة بيت أحد الأباء العظماء الذي قدّم أبناءه الخمسة قرابين شهادة لتراب الوطن... سلّم عليه، واحتضنه وبكى معهم وهم يستذكرون بطولات هؤلاء الأبناء الغياري، وهي الدمعة التي تذرّف وفاءً وعرفاناً لدمائهم وإن كانت لا توفي ما قدّموه في ساحات القتال ضد أعتى العصابات الإرهابية، إلا أنّ الحضور والزيارة ومواساة الأب بفقد أبنائه يمكن أن يضمّد جراحه ويصبره على رحيلهم المروع، حتى أن الأب المفجوع (أبو سلام) قال بالحرف الواحد: أحسستُ بدخولكم عليّ كأنّ أولادي من زاروني!، وأضاف، فخرّي أن أكون أباً لشهداء. وحسنًا فعل ساحة السيد الصافي بزيارته



# رافد الخير

لبنى مجيد حسين / مركز الحوراء زينب «عليها السلام»

العزم؟! اما كنت تخاف على والدك من الموت؟ اجابني بسؤال ابليغ حين قال « كان والدي يعرف طريقه، وكان يرتدي زيه في ليلة الالتحاق ليصبح به مهياً ولا تؤخره الدقائق واللحظات»، ابعده هذا علي ان استغرب تلك الجملة حقاً؟ ان الشهادة ليست مصادفة، بل كرامة تليق بمن يحملها في روحه بعزم... كلمات تلك الرسالة شغلتنى عما كان يدور حولي فلم انتبه لكل ما دار من حديث، الا اني سمعت والدته تعقب انه كان مدانا بمبلغ من المال لابن خالته وزوج اخته لم يسعه الحال والوقت لردها، فما كان من هذا الاخير الا ان يستقبل النعش بعبارة الاعتذار وحسرة الفراق ليعلن أمام الملتأان «دين الشهيد وصل»، مبرئ الذمة يا رافد فلا تحمل هم شيء وانت تصعد الى الله....

يترك ولده اليافع الذي لم يبلغ الحلم بعد وحيدا في هذه الحياة، ربما هي ثقته بالله عز وجل وهو يسمع ان الله يتولى رعاية اولاد الشهداء، اذن فولده بأمان.. علي الصغير كان ولدا جميلا بكل ما للكلمة من معنى، انيقا بكلماته الولائية وصدق تعبيره وهو يستقبل المعزين فيزيدهم عزا وفخرا.. ولد هذا الولد لرافد بعد اثنتي عشرة سنة زواج ولم يرزق غيره، وكأن الله عز وجل قد ذخر له هذه الدررة الثمينة.. كنت انظر اليه يلوذ بوالدته كعصفور صغير يلامس جسدها المنهك بالحزن والدموع، يهمس باذنها بكلماته فتسمح الدمع فورا.. لا اعرف أتشفق عليه ام تحجل منه لكنها كانت تقول.. «هو كوالده لا يتحمل ان ابكي امامه»، ولكن علي كان اكبر مما تصورت بكثير.. عرفته حين قرأت الرسالة التي سطرها امامي في احدى زوايا المنزل باعثا بها مع وفد مركز الحوراء زينب «عليها السلام» للعبة الحسينية.. كلمات ولائية لا يجيدها غير رجل وقف على سائر القتال.. سألته من اين لك هذا

الشهادة ليست مصادفة، جملة استوقفتني كثيرا، كنت ابحت عن مصاديقها في بيوت الشهداء واحدا تلو الاخر. في محاولة مني لفهم التوفيق الذي يختص الله به عباده وهو يمنحهم كرامة الابد وشفاعة لا ترد. رافد عبد الواحد فرج اللامي شهيد اخر على درب الفتوى لحفظ الوطن والمقدسات، شهيد ادرك قيمة طريقه وهو يوصي من بعده بالثبات واسناد الفتوى وملازمة درب الحسين (عليه السلام).. بيت متواضع صغير لم تكمل نواقص بنائه بعد.. ثمة حاجات هناك وهناك اغفل انجازها فالوقت لا يسمح له بالكثير.. هاهما اخواه احدهما في الحشد واخر رابط مع قوافل الدعم التي يجهزها الجامع والمتبرعون للمتطوعين على السواتر.. اسمع من امرأته عزمه الذي لا يلين حتى بعد تعرضه لاصابة في احدى المعارك، ثم التحاقه سريعا ما ان تماثل للشفاء.. رافد رغم كل ذلك كان يشكر الله، كان قد وعى ببصيرته هوان الدنيا وعظم الاخرة، والا من ذا الذي

## اخبار ومتابعات

• محافظة كربلاء المقدسة تطالب قيادة القوات المسلحة بتوضيح اسباب هبوط مروحتين اميركيتين في صحرائها...

• المناطق المحررة تُسجّل عودة (٨٠٠) ألف نازح.. والأخبار وصالح الدين في الصدارة...

• محللون: قادة (داعش) يتمربون من الاعتراف بالمزيمية.. والنهياري (الخليفة) وشيك..

• العراق يُعلن الإكتفاء الذاتي من التمور بإنتاج (٨٥٠) ألف طن خلال ٢٠١٦.

• الشرايط تعود لأحضان الوطن.. والعبادي يكشف عن برنامج متكامل لتحرير الموصل..

• وزارة النفط تعلق تصديرها أكثر من (١٠٠) مليون برميل في شهر آب الماضي بإيرادات بلغت (٤) مليارات دولار...

• العتبة الحسينية المقدسة تخرّج الدورة الاولى لمقاتلي لواء الطفوف بعد تدريبهم على حرب الشوارع في كربلاء...

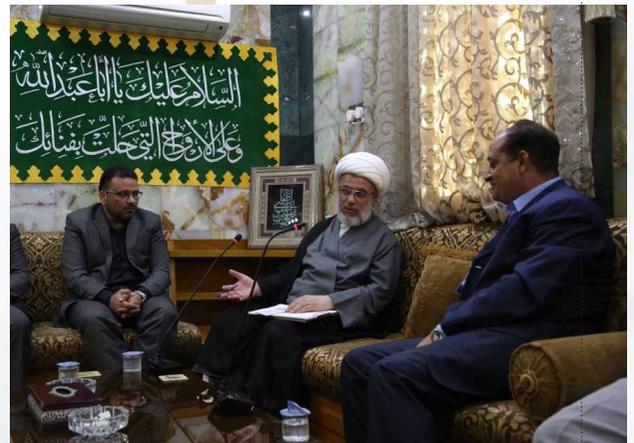
• كربلاء تطالب بإلغاء عناصر الصدوة المتواجدين غرب المحافظة لعدم امتثالهم لقيادة عمليات الفرات الاوسط....

### كربلاء تطلق مؤسسة للإعلام الرقمي باسم الإمام الحسين «عليه السلام»

اطلقت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة (مؤسسة الامام الحسين «عليه السلام» للإعلام الرقمي) لمواكبة التطور الاعلامي لنشر تعاليم ومفاهيم ثورة الامام الحسين (عليه السلام) وأهدافها الخالدة. وقال مسؤول المؤسسة (ولاء الصفرار) ان العتبة المقدسة اثبتت خلال عملها الدؤوب مواكبة عجلة التطور الهائل في جميع المجالات سواء الهندسية والاعلامية والخدمية والعلمية وغيرها، مضيفاً ان ادارة العتبة استشعرت اهمية الاعلام الرقمي وأدركت ضرورة مواكبة التطور اللحظي في هذا المجال لسعة انتشاره ووصوله إلى كافة فئات المجتمع من جهة وانخفاض تكاليفه من جهة اخرى، فضلاً عن تأثيره الكبير، مؤكدا ان المؤسسة تقوم حالياً بإنجاز عدة مشاريع فريدة من نوعها في مجال الاعلام الرقمي على مستوى العراق ستطلقها في القريب العاجل.

### المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة لوفد تربوي: التربية والتعليم مهمة الانبياء

استقبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) وفداً من وزارة التربية ضم عدداً من المختصين في الشؤون الادارية والتعليمية والهندسية، وقال الكربلائي خلال حديثه مع الوفد: نشكر جهودكم لما تؤدونونه من مسؤولية في مجال حساس في المجتمع الا وهو التربية والتعليم وهو امتداد لمهمة الانبياء، ان الانبياء مهمتهم تربية وتعليم المجتمع كما تشير اليه الآيات القرآنية والمناهج السماوية، وان اخطر مجال يعمل فيه الإنسان هو التربية والتعليم كما هو معروف لكونه يسعى لإصلاح النفوس والعقول والقلوب والأرواح لذلك الانبياء اكثر البشر تأدوا في سبيل اداء هذه المهمة، وورد عن النبي الأكرم: (ما أودني نبي مثل ما أوديت) وكل ذلك من أجل اصلاح المجتمع، مؤكداً للوفد عليكم ان تبدلوا ما بوسعكم للحصول على النتائج المرجوة وهذا يعتمد على كفاءة الكادر التربوي وحرصه على تقديم أفضل الخدمات التربوية والتعليمية التي تبني الطالب البناء السليم.



## لواء علي الأكبر «عليه السلام»

### يقيم حفلا تأبينيا على ارواح الشهداء في كرمة الفلوجة



اقام لواء علي الاكبر حفل تأبينيا على ارواح شهداء لواء علي الاكبر «عليه السلام» وخصوصا على روح الشهيد (ابو عقيل البدري) بذكرى أربعينته في كرمة الفلوجة. وقال آمر لواء علي الأكبر «عليه السلام» اللواء (علي الحمداني) ان لواء علي الأكبر «عليه السلام» يقيم هذا الحفل والمهرجان الشعري بمشاركة القوات الامنية وفصائل من الحشد الشعبي استذكارا لشهداء اللواء لاسيما الشهيد القائد ابو عقيل البدري، مضيفا ان اللواء يعاهد الشهداء من هذا المكان ان يسير على خطاهم إما النصر او الشهادة الى ان يتحرر العراق بالكامل من الارهاب. يذكر ان الشهيد ابو عقيل البدري (رحمه الله) سطر اروع البطولات في معارك الشرف التي خاضها لواء علي الاكبر «عليه السلام» وكان يشغل منصب مسؤول كتيبة الاسناد.

### قوة كربلاء المقدسة تلقي القبض على (٩) عناصر من عصابات (داعش) في صلاح الدين

أكد القيادي في الحشد الشعبي، وعضو مجلس محافظة كربلاء حامد صاحب الكربلائي، إن قوة تابعة لجناح بدر العسكري من كربلاء تمكنت من إلقاء القبض على تسعة عناصر من عصابات (داعش) الإرهابية مسلحين في منطقة الفتحة بصلاح الدين من بينهم عرب وأجانب كانوا يحاولون التسلل إلى مناطق وقرى المدينة لزرع خلايا إرهابية، والتخطيط للقيام بعمليات إرهابية في محافظة صلاح الدين، وبعد التحقيق تبين قيامهم بعمليات إرهابية استهدفت قطعات الجيش والشرطة والحشد الشعبي إضافة إلى خطف بعض العوائل نازحة وقتلها.



### الوقف الشيعي في كربلاء المقدسة يرسل مساعدات غذائية للقوات الأمنية والحشد الشعبي



أرسلت مديرية الوقف الشيعي في كربلاء المقدسة قافلة مزودة بمواد غذائية وعينية لقواطع القوات المسلحة الباسلة والحشد الشعبي في عمليات منطقة جزيرة الخالدية في محافظة الانبار . وقال مدير الوقف الشيعي في كربلاء المقدسة الأستاذ فارس الطيار : بتوجيه من معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي أرسلت أوقاف كربلاء قافلة مساعدات غذائية وعينية دعماً لمقاتلي الحشد الشعبي المقدس في قاطع عمليات جزيرة الخالدية في محافظة الانبار، مضيفاً ان وفد المديرية تفقد القطعات العسكرية المرابطة في الخطوط الأمامية للمواجهة مع عصابات داعش الإرهابية، مبيناً انه تم توزيع المواد الغذائية والمواد العينية الأخرى على النقاط العسكرية مؤكداً ان وفد المديرية نقل تحيات ودعاء سماحة السيد علاء الموسوي وكافة العاملين بالديوان للمقاتلين الذين يذودون عن حرمت ومقدسات العراق.

### مكتب السيد السيستاني يبني (٣٠٠) وحدة سكنية للعوائل النازحة من تلعفر وسهل نينوى

نفذت مؤسسة العين الخيرية التابعة لمكتب المرجع الديني الاعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) مشروعاً لبناء (٣٠٠) وحدة سكنية للعوائل النازحة من تلعفر وسهل نينوى. وقال مسؤول المشروع المهندس فراس اللبان: ان المؤسسة راعت الظروف الصعبة التي يمر بها النازحون وقامت بتنفيذ هذا المشروع وتوفير الخدمات العامة إضافة الى توفير مضخة ماء RO ومركز صحي فضلاً عن المنظومة الكهربائية، مبيناً ان اغلب سكنة المجمع من ذوي الشهداء والأرامل. ومن جانبهم ثمن النازحون دور المرجعية الدينية العليا وعطفها الابوي لاحتوائهم ومراعاة ظروفهم مطالبين الحكومة المركزية ببناء مدارس كون ابنائهم مقبلين على عام دراسي جديد.



## السيد محمد اليزدي (قدس سره) (١٣٢٥ هـ - ١٣٨٨ هـ)

مدينة قم المقدّسة.  
أقوال العلماء فيه: نذكر منهم ما يلي:  
١- قال الشهيد الشيخ المطهري: (كان السيّد الداماد معجزة في الفقه).  
٢- قال الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي: (كان آية الله السيّد المحقق الداماد من أوعى طلابي، وأبعدهم نظرًا). مؤلفاته: نذكر منها ما يلي:  
١- تقارير بحثه في الفقه كتبها الشيخ عبد الله الجواد الأملي.  
٢- تقارير بحثه في علم الأصول كتبها الشيخ ناصر مكارم الشيرازي.  
٣- تقارير بحثه في بحث الطهارة.  
٤- تقارير بحثه في بحث الصلاة كتبها الشيخ محمد مؤمن القمي.  
٥- حاشية علي العروة الوثقى. وفاته: توفي السيّد المحقق الداماد (قدس سره) في الثاني من ذي الحجة ١٣٨٨ هـ، ودفن في الصحن الشريف لمردق السيد فاطمة المعصومة (عليها السلام) في مدينة قم المقدّسة.

الكثير من الذين كانوا يحضرون مجالسه في الوعظ والإرشاد وعلى الأخص مجالس الإمام الحسين (عليه السلام) وذكر مصائبه، كانوا يبكون لمجرد سماعهم كلامه المؤثر. ويقول فيه أحد طلابه: وكان لا يهتم بعدد الطلاب الحاضرين في الدرس، فليس هناك أي فرق عنده بين امتلاء الدرس بالطلاب أو حضور اثنين منهم، وكان يهتم بطلابه اهتمامًا كبيرًا، ويحترمهم، ويعطف عليهم كما يعطف الأب الحنون على أولاده، وكان زاهدًا في دنياه، يعيش حياة بسيطة، بعيدة عن أي شكل من أشكال الترف والأبهة الفارغة. ومن مميّزاته الأخرى: شدة تعلقه بالمطالعة، وتدريب علم الفقه والأصول، وتربية وإعداد الطلاب، ولهذا نجده كان يخصّص أغلب أوقاته في الليل والنهار لهذا الغرض، حتى عد من أكثر المطالعين للكتب من بين علماء الحوزة العلمية في

تدريسه: بعد وفاة أستاذه الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي قام بتشكيل حوزة علمية دراسية، وأخذت هذه الحوزة تنمو بشكل سريع حتى أصبحت مكانًا لتجمّع الطلبة والفضلاء، وقد اعتنى السيّد الداماد بشأن التدريس عناية خاصّة، حتى أنّه كان يلقي دروسه في أيام العطل. تلامذته: نذكر منهم (الشهيد الشيخ مرتضى المطهري، الشهيد السيّد محمد حسين الحسيني البهشتي، الشهيد الشيخ عبد الرحيم الربّاني الشيرازي، السيّد موسى الصدر، الشهيد الشيخ محمد المفتح الهمداني، الشهيد الشيخ علي القدوسي، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي وغيرهم العديد). صفاته وأخلاقه: كان السيّد الداماد صريحًا في كلامه، لا تأخذه في الله لومة لائم، حسن المعشر، كلامه جذاب، لا يهتم بالمناصب والرئاسة، متواضعًا للجميع، وكان يمتلك قلبًا عطوفًا رحيمًا، ولكلامه وقع كبير في نفوس سامعيه، حتى أن

اسمه ونسبه: السيّد محمد ابن السيّد جعفر اليزدي، المعروف بالمحقق الداماد. ولادته: ولد السيّد المحقق الداماد عام ١٣٢٥ هـ بمدينة أردكان في إيران. دراسته: بدأ بدراسة المقدمات على الرغم من المعاناة التي كان يعيشها في مدينة أردكان، ثمّ سافر إلى مدينة يزد لإكمال دراسته، ثمّ سافر إلى حوزة مدينة قم المقدّسة، التي كانت في طور التشكيل آنذاك، فدرس عند أساتذتها المعروفين، ومنهم الشيخ عبد الكريم الحائري، فكان يعتني به عناية خاصّة حتى زوجه ابنته، وشيئًا فشيئًا أخذ الناس يلقبونه بالداماد، ولفظة الداماد تعني الصهر. أساتذته: نذكر منهم (السيد علي الثري الكاشاني، السيّد أحمد المدرّس، السيّد يحيى الواعظ، السيّد حسين باغ كندمي، الشيخ غلام رضا اليزدي، السيّد مير الكاشاني، السيّد محمد تقى الخونساري وآخرون).

# فقها



### سؤال للقراء

هل يجوز استثمار الأموال في معمل للسكائر؟

سؤال وجواب العدد السابق

ماحكم من قال اجرتك اهدى مزارعي؟

الجواب: لاتصح.

السؤال : ما حكم استثمار الأموال في البنوك ، علماً أن الاستثمار على قسمين :

القسم الأول : لا يضمن لي لا الربح ولا رأس المال في الخسارة .  
القسم الثاني : لا يضمن لي الربح لكن في صورة الخسارة يقوم البنك بتسليمي مقداراً مساوياً لرأس المال الذي دفعته ؟

الجواب : يجوز إذا كان ضمن معاملة صحيحة شرعية كالمضاربة أو الشركة أو الجعالة فلا بد من ذكر كيفية الاستثمار والمعاملة التي يتم على أساسها وشروطها .

السؤال : هل يجوز الاستثمار بالعملات الاجنبية - أي - الدولار = ٣.٧٥ ريال وعندما يرتفع الدولار يصبح الدولار = ٤ ريال ؟

الجواب : إذا كان الاستثمار بأن تشتري الدولار حين الرخص ثم تبعه حين الغلاء فلا مانع منه .

السؤال : هل يجوز اخذ قرض بغرض استثماره ويرجع بدخل لي يساعدني في حياتي ؟

الجواب : يجوز بدون فائدة واما ان كان بفائدة فان كان من شركة او بنك فيه نسبة للحكومة جاز باذن المرجع وسماحة السيد يأذن بذلك لعامة المؤمنين وان كان من شركة اهلية فلا يجوز .

السؤال : لدي مبلغ من المال واريد استثماره في القروض وذلك بالطريقة التالية :

ان يشتري المقترض سلعة معينة موجودة لدي بمبلغ ٦٠٠٠ الاف ريال ولمدة سنة بحيث يدفع لي كل شهر (٥٠٠) ريال وبعد ان يمتلكها ونكتب عقد البيع يبدأ بيعها بمبلغ (٥٠٠٠) الاف ريال نقداً وبذلك اكون قد استفدت الف ريال هل يجوز ذلك ؟ وفي حالة عدم الجواز هل توجد طريقة في مثل تلك الاستثمارات ؟

الجواب : يجوز ذلك بشرطين :

- ١- ان يكون البيع واقعياً لا صورياً بحيث لو اشترى منك ثم رفض البيع او رفضت انت الشراء تكونان ملتزمين بالبيع الاول
- ٢- ان لا يشترط البيع الثاني في البيع الاول فلا تقول له ابيعك بشرط تشتريها مني ولا هو يشترط عليك ذلك .

السؤال : ماحكم الصناديق الاستثمارية في البنوك ؟

الجواب : يجوز ما لم يكن من ضمن الشركات الموقع عليها بين الطرفين شركة معاملاتها محرمة كما لو كانت تتعامل بالربا أو تتاجر بالخمور .

## أشهر المدارس الدينية في النجف الأشرف بين الحكمين الصفوي والعثماني

برزت مدينة النجف الأشرف كواحدة من أشهر المدن الحضارية الإسلامية، واكتسبت أهميتها التاريخية والدينية عبر الزمن من احتضان ثراها جسد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وقد لعبت دوراً حضارياً في تاريخ العراق والعالم الإسلامي، وكانت ولا تزال مركزاً للإشعاع الحضاري والديني والثقافي، ولقرون عدة على رغم تعرضها خلال العقود الثلاثة الأخيرة للكثير من الظلم والاضطهاد والاهمال المتعمد ومحاولات تعطيل دورها الديني والحضاري المتميز.

### الأحرار / حسين النعمة

أما أشهر المدارس والمعاهد العلمية والاسلامية في النجف فهي:

**مدرسة الصحن الكبرى:** كانت جزءاً من صحن الروضة الحيدرية، وحين زار الشاه صفي الدين حفيد الشاه عباس الصفوي مدينة النجف سنة ١٠٤٢هـ (١٦٣٣م)، أمر بتوسيع صحن الروضة الحيدرية..

**مدرسة الصدر:** تقع هذه المدرسة في السوق الكبير وهو السوق الطويل المستقيم المتصل بصحن الروضة الحيدرية، وتعد من المدارس العلمية القديمة وتتكون من طابق واحد يحتوي على ٣٠ غرفة، وهي واسعة وتبلغ مساحتها حوالي ٩٠٠ متر مربع، شيدها المحسن الكبير الصدر الاعظم نظام الدولة الحاج محمد حسين خان العلاف الاصفهاني وزير السلطان فتحعلي شاه القاجاري بعد اكمال بناء سور

مهدي ابن الشيخ علي ابن الشيخ جعفر الكبير صاحب (كشف الغطاء) سنة ١٢٨٤هـ (١٨٦٧م).

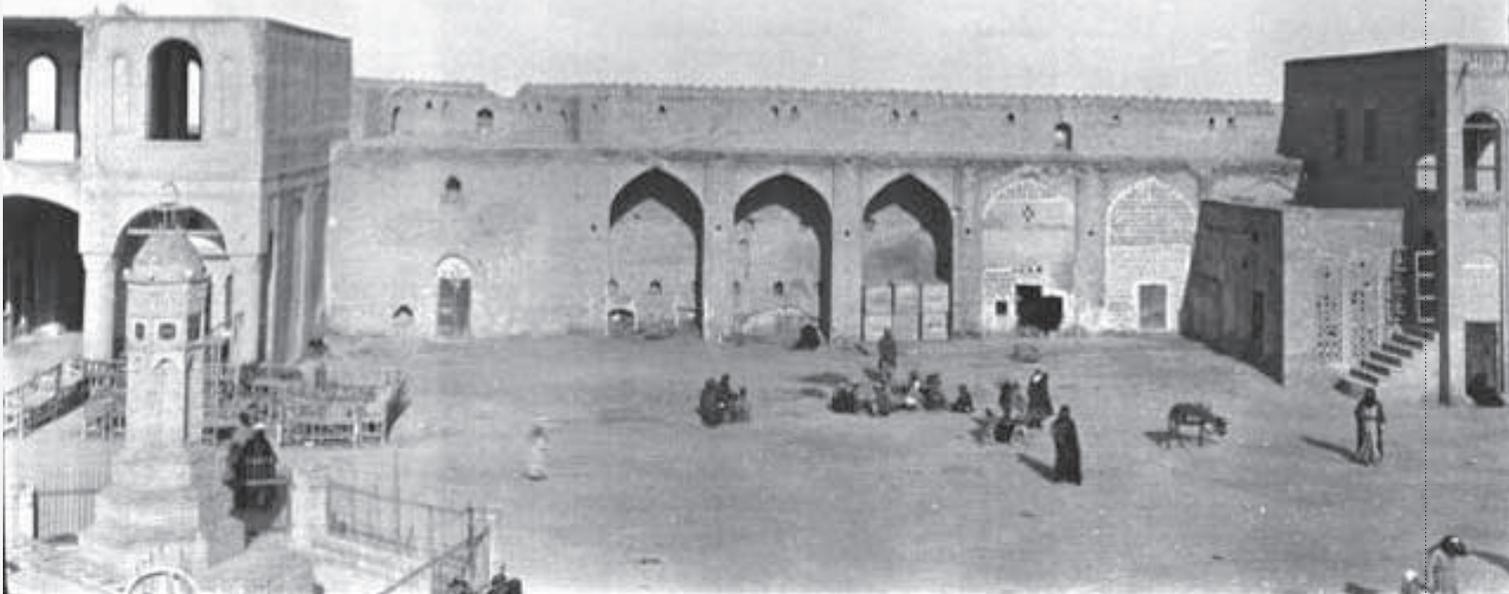
**مدرسة القوام:** تقع هذه المدرسة في محلة المشراق مجاورة للمدرسة المهديّة وتقابل مرقد الشيخ الطوسي والسيد بحر العلوم، وتعرف ايضاً بالمدرسة الفتحية نسبة إلى بانيها (فتحعلي خان الشيرازي) قوام الملك، وقد تمّ تشييدها سنة ١٣٠٠هـ. وكانت تحتوي على ٢٦ غرفة، وقد مالت إلى الانهدام ايضاً، فقام بإعادة بنائها الشيخ نصر الله الخلخالي.

**مدرسة الايرواني:** تقع هذه المدرسة في محلة العمارة بجانب دار المرجع الكبير ابو الحسن الاصفهاني، وتتألف من طابقين وتحتوي على ١٩ غرفة، وفي الطرف الشمالي من المدرسة تقع مقبرة مؤسسها الحاج

مدينة النجف السادس والأخير، وذلك سنة ١٢٢٦هـ (١٨٠٦م)، وقد اعيد ترميم هذه المدرسة من قبل الحاج الشيخ نصر الله الخلخالي.

**مدرسة المعتمد:** مدرسة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، شيدها العلامة الشيخ مهدي ابن الشيخ علي آل كاشف الغطاء ويتمويل من معتمد الدولة (عباس قلي خان) وزير محمد شاه القاجاري المتوفي سنة ١٢٤٩هـ (١٨٣٣م)، وتقع هذه المدرسة في محلة العمارة، وتبلغ مساحتها حوالي ٨٠٠ متر مربع..

**المدرسة المهديّة:** تقع هذه المدرسة في محلة المشراق احدى حارات مدينة النجف مقابل مرقد العالم السيد محمد مهدي بحر العلوم وشيخ الطائفة الشيخ الطوسي، مجاورة لمدرسة (القوام)، شيدها الشيخ



متوسطة المساحة بين المدرسة الكبرى والصغرى وهذه المدارس الثلاث للمرجع الكبير الملا كاظم الخراساني، شيدت سنة ١٣٢٦هـ (١٩٠٨م) وقام بتمويل البناء وزير السلطان البخاري عبد الاحد.

**مدرسة السيد كاظم اليزدي:** تقع هذه المدرسة في محلة الحويش، وتعد من الناحية المعمارية والجمالية إحدى أشهر المدارس العلمية في النجف وتحتوي على ٨٠ غرفة موزعة على طابقين، وامام كل غرفة ايوان صغير يعلوه قوس مدبب الشكل واجهته مزينة بأروع الزخارف القاشانية، شيدها

البخاري بأمر من الملا كاظم الخراساني المرجع الكبير في عصره.

**مدرسة القزويني:** تقع هذه المدرسة في محلة العمارة بالقرب من مسجد الهندي، شيدت سنة ١٣٢٤هـ (١٩٠٦م) على ارض كانت قبل ذلك خاناً للمسافرين، وأنفق على بنائها الحاج محمد آغا الأمين القزويني، وتحتوي على ٣٣ غرفة موزعة على طابقين، وقد جدد بناؤها سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) من قبل احد المحسنين من أهل الكويت.

**مدرسة البادكوي:** تقع هذه المدرسة في محلة المشراق في شارع زين العابدين، وشيدها الحاج علي نقى البادكوي، وتحتوي على ٢٨

مهدي الايرواني، شيدت سنة ١٣٠٧هـ من قبل الشيخ ملا محمد الايرواني.

**مدرسة الميرزا حسن الشيرازي:** تقع هذه المدرسة بجانب باب الطوسي من ابواب صحن الروضة الحيدرية من جهة الشمال، وقد شيدت من قبل المرجع الكبير السيد ميرزا حسن الشيرازي سنة ١٣١٠هـ (١٨٩٣م)، ويحتوي الطابق الأرضي على مرقد السيد الشيرازي اما الطابق الاول فيحتوي على عدد من الغرف يسكنها طلبة العلوم الدينية.

**مدرسة الحاج ميرزا حسين الخليلي الكبرى:** وتقع في بداية شارع السلام في محلة العمارة، وتعرف عند عامة الناس بمدرسة القطب، لأن مؤسسها الحاج ميرزا حسين الخليلي كان قد اشتراها من صاحبها السيد علي القطب.

**مدرسة البخاري:** تقع هذه المدرسة في محلة الحويش بجانب مدرسة الآخوند الكبرى، شيدت سنة ١٣١٩هـ (١٩٠١م) من قبل محمد يوسف البخاري وهو من اصحاب الوزير (خان ميرزا)، وقد جدد بناؤها سنة ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م) وتحتوي على ١٨ غرفة وهي على طراز معماري حديث.

**مدرسة الشرياني:** وتقع في محلة الحويش في نهاية الشارع الذي تقع فيه مدرسة محمد كاظم اليزدي والمعروف سابقاً (بشارع الهندود)، وتعد من المدارس الشهيرة في مدينة النجف، شيدت سنة ١٣٢٠هـ من قبل الشيخ محمد الشرياني، وتتألف من طابق واحد وتحتوي على ٢٠ غرفة.

**مدرسة الخراساني الكبرى:** تقع هذه المدرسة في محلة الحويش، وهي مدرسة واسعة وذات مكانة علمية مرموقة، وكانت تضم الكثير من أهل الفكر والعلم، وتحتوي على ٤٨ غرفة موزعة على طابقين، وتحتوي على مكتبة عامرة بالكتب القيمة، شيدت سنة ١٣٢١هـ (١٩٠٣م) من قبل الوزير الكبير للسلطان عبد الأحد

الامام المرجع السيد محمد كاظم اليزدي سنة ١٣٢٧هـ (١٩٠٩م).

**مدرسة الهندي:** تقع هذه المدرسة في محلة المشراق، شيدها ناصر علي خان من الهند للطلاب القادمين من الهند، وتحتوي على ٢٢ غرفة موزعة على طابق واحد.

غرفة موزعة على طابقين، ويدرس فيها ويسكنها طلاب من بخارى واثراك من قفقاسيا.

**مدرسة الآخوند الوسطى:** تقع هذه المدرسة في محلة البراق في شارع الصادق الحديث، وهي من المدارس العلمية المهمة في النجف وتحتوي على ٣٦ غرفة موزعة على طابقين، وقد سميت بالوسطى لأنها

# الشيخ الكربلائي يفتح ثانوية (أسباط الوارث)

## ويؤكد: إن من مهام العتبة الحسينية الارتقاء بالمستوى التعليمي



تقرير / قاسم عبد الهادي

والاهلية لكي نهض بمستوى طلبتنا الاعزاء إلى المستوى الذي نطمح اليه جميعاً. ومن جهته قال ممثل شركة خيرات السبطين الدكتور علاء الدين عجمان المنفذ للمشروع، «يعد هذا المشروع من المشاريع العمرانية الكبرى التي تساهم في تقديم خدمة كبيرة لشريحة واسعة من المجتمع وتبلغ مساحة المشروع حوالي (٥٥ الف متر مربع) ويضم ثلاث مجاميع للأبنية الرئيسية وهي الابنية المركزية وثلاث مدارس للبنين وثلاث مدارس للبنات بالنسبة للسرداب تم تخصيصه كمرأب للسيارات وللخدمات اما الطوابق العليا فتحتوي على قاعات المختبرات ومكتبة وكافتيريا ومجمعات صحية وملعبين خارجيين وغرف خدمات اخرى». وأضاف عجمان، «قامت شركة خيرات السبطين بتسخير كل امكاناتها الهندسية بكوادرها المتخصصة لإنجاز هذا المشروع المهم وبفترة قياسية».

الصالح والمجتمع الصالح»، مينا ان «هذه الخدمات التي نقدمها لا نريد من خلالها ان تكون بديلاً عن المؤسسات الحكومية التي تقوم بهذه المهام وانما بحسب المبدأ الذي نكرره دائماً هو انه ينبغي ان يكون لدى الجميع شعور واعتقاد بان طبيعة المسؤولية الملقاة على عاتق الجميع في العراق في الوقت هو طبيعة المسؤولية التضامنية وليست المسؤولية الفردية اذ لا بد من الجميع ان يفكر ويسعى في تقديم الخدمات التي يستطيع تقديمها». وأشار الشيخ الكربلائي إلى ان «هذا المجمع يضم (٦ مدارس) ثلاث للذكور وثلاث للإناث وتم إنجاز مدرسة واحدة، وستكون هنالك حصة خاصة للطلاب الأيتام، بعد أن يتم إنجاز المدارس الخمس المتبقية والتي سببت قلة السيولة المالية في تأخر إنجازها»، معرباً عن أمله بالوقت ذاته أن «تساهم هذه المدرسة وبقية المدارس كجهود معاضد ومساند للأخوة في المدارس الاخرى الحكومية

تزامناً مع أعياد الأضحى المبارك والغدير الاغر وبجهود استثنائية تبذلها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بالنهوض بالواقع العلمي والتربوي وبحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وامينها العام سماحة السيد جعفر الموسوي وشخصيات رسمية وثلة رائعة من الاساتذة الكرام، تم افتتاح ثانوية اسباط الوارث النموذجية التابعة لقسم التربية والتعليم في العتبة الحسينية المقدسة.

حيث ابتدئ الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها مقرئ العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين الحاج اسامة الكربلائي ثم قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق عامة وبعدها ألقى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي كلمة جاء فيها: «لا يخفى على الجميع ما للتربية والتعليم من اهمية في حياتنا كفرد ومجتمع

خصوصاً في الوقت الحاضر الذي يمر به بلدنا العزيز العراق واود ان ابين ان نظرنا الى العتبات المقدسة ودورها الذي ينبغي ان تؤديه في الحياة العامة في العراق او في خارج العراق لا يقتصر على تقديم الخدمات الى الزائرين لأن هذه العتبات هي كيانات مقدسة تمثل حلقة وصل بين افراد المجتمع ومبادئ الاسلام يراد منها المحافظة على إبقاء المبادئ التي ضحى من اجلها الائمة (عليهم السلام)». وأضاف سماحته أن «واحدة من المبادئ المهمة هي توفير الاجواء والخدمة للزائرين لكي يتمكنوا من اداء الزيارة على الوجه الذي يناسبهم ولكن هذا جزء من المهام التي نعتقد بانه يجب على العتبات المقدسة ان تضطلع بها جميعاً وواحد من الادوار المهمة هو زرع وترسيخ وتثبيت المبادئ والقيم لدى المجتمع وفي نفس الوقت تقديم الخدمات ايضاً باعتبار ان الائمة (عليهم السلام) كان لهم الدور الاساسي في بناء الجماعة الصالحة والفرد

## العتبة الحسينية المقدسة ترسم الابتسامة على وجوه (٢٤٥) تلميذاً وتلميذة) في مهرجان (فرحة يتيم)



الأحرار / حسين نصر



للأيتام في مناسبة عيد الغدير الأغر والهدف من هذا المهرجان هو رسم البسمة على شفاه الاطفال الايتام، مبيّنة ان «هذا المهرجان يعد الثاني على التوالي، لتكريم الأيتام ببعض المستلزمات المدرسية الضرورية».

من جهته قال الفنان هاشم سلمان سفير الطفولة العراقية والذي حضر وشارك في المهرجان: «يفتخر كل عراقي اليوم بإنجازات العتبة الحسينية المقدسة التي توفر افضل الخدمات الى الزائر الكريم والمواطن العراقي بصورة عامة بالخصوص شريحة الاطفال عامة والاطفال الايتام بشكل خاص، وبذكرى عيد الغدير الأغر نعمل على رسم الابتسامة على وجوه الاطفال الايتام».

من جهتهم أعرب التلاميذ المشاركون في مهرجان (فرح يتيم) عن سرورهم بإقامة هذا التكريم، حيث بين الطالب مرتضى سجاد كريم أن «هذا التكريم الجميل جاء للاهتمام الكبير من قبل مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) الخيرية بشريحة الأيتام، ولتفوقنا في دراستنا، والحمد لله أن المهرجان نجح في إدخال الفرحة على قلبي وقلوب زملائي في المدرسة».

(عليه السلام) التابعة لممثلة مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) تكفلت بتعليم هؤلاء الأيتام حتى إكمال المراحل التعليمية وتخرجهم لتوظيفهم فيما بعد وتزويجهم والعمل على زجهم في المجتمع وحسب الإمكانيات المتاحة»، مبينا انه «كان هناك اسبوع ثقافي تنموي تعبوي اقيم للصف الرابع والخامس والسادس لمدرسة علي الأصغر «عليه السلام» الابتدائية والاول والثاني للثانوية وجولات من اجل ترفيههم والارتقاء بهم في مجال الثقافة العامة».

وأعرب البناء عن شكره لتنظيم وإنجاح هذا المهرجان الذي تضافرت فيه جهود عدة وحدات في العتبة المقدسة وعلى رأسها وحدة الإعلام النسوي التي كان على عاتقها إقامة هذا البرنامج المهم، متمنيا ان «يساعد هذا المهرجان فعلا وانطلاقاً من اسمه في إفراح الأيتام ورسم البهجة على وجوههم».

من جهتها قالت الست ندى الجليحاي، مسؤولة وحدة الإعلام النسوي: «انطلاقاً من مسؤولية الائتاء للنوع المحمدي الاصيل، اقامت وحدة الاعلام النسوي في العتبة الحسينية المقدسة مهرجاناً خاصاً لتكريم الاطفال الايتام في مدرسة السيدة رقية (عليها السلام) والسيد علي الأصغر (عليه السلام)

أقيمت على قاعة خاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله) في الصحن الحسيني الشريف بمناسبة حلول عيد الغدير الأغر مهرجان (فرحة يتيم) الذي نظّمته وحدة الاعلام النسوي في العتبة الحسينية المقدسة بحضور اكثر من (٣٤٥) تلميذاً وتلميذة) من مدارس الايتام التابعة لممثلة المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة.

التقت مجلة (الأحرار) السيد سعد الدين هاشم البناء؛ معاون الأمين العام للعتبة الحسينية لشؤون الإعلام والذي قال: «تزامنا مع ذكرى عيد الغدير الأغر، أقيم هذا الاحتفال المبارك لتكريم تلاميذ مدرسة السيدة رقية (عليها السلام) الابتدائية للأيتام وعددهم (٢٣٥) تلميذة) للصفوف من الصف الأول وحتى الصف السادس الابتدائي، و (١١٠) تلميذاً) من مدرسة السيد علي الأصغر (عليه السلام) للأيتام من الصف الأول إلى الثالث ابتدائي، وضمن مهرجاننا السنوي (فرحة يتيم)» مضيفاً ان «التكريم شمل توزيع الحقايب المدرسية والقرطاسية وكذلك الملابس على التلاميذ، من أجل رسم الابتسامة على وجوه الاطفال الايتام والاهتمام بهم من كافة المجالات». وتابع البناء ان «مؤسسة الإمام الرضا



## العتبة الحسينية المقدسة تقيم برنامجاً لتكريم (١٠٠) عائلة شهيد في الحائر الحسيني

تواصلت المؤسسة الدينية مع عوائل الشهداء، كرمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، عوائل الشهداء من داخل وخارج محافظة كربلاء، على قاعة سيد الاوصياء «عليه السلام» في الصحن الحسيني الشريف.



الشهداء.. فلاحظوا ما هي قيمة الشهيد عند الله تعالى حتى ورد في الحديث القدسي الله تعالى يقول: (انا خليفة الشهيد في اهله من ارضاهم فقد

لا محالة ولكن فرق بين موت وموت، فكلنا نموت، فبعضنا يموت على فراشه وبعضنا يموت شهيداً.. وامير المؤمنين (عليه السلام) يبين في نهج البلاغة قيمة القتل في سبيل الله فيقول (عليه السلام): «والذي نفس علي بيده لألف ضربة بالسيف أهون من موة واحدة على الفراش».

وتساءل الشيخ الكربلائي لعوائل الشهداء «لماذا هذه المنزلة العظيمة للذي يقتل في سبيل الله تعالى؟ لأنها في الواقع اي المنزلة العظيمة للشهيد تخفف من واقع الهموم والاحزان التي يعيشها ذوو

وحررت بلدنا وحافظت على مقدساتنا واعراضنا..».

واضاف سباحته «العوائل الكريمة من الاباء والامهات لعل قلوبهم مفعوجة وحزينة بفقد الشهداء ولكن لو يتصورون قليلاً ما هي حياة الشهداء الان في هذه اللحظات التي نحن فيها الان وفي هذه الايام والاوضاع التي نعيشها في العراق وفي هذه الدنيا بصورة عامة.. حقيقة لامتلأوا فرحاً وسروراً وسعادة لما عليه حياة الشهداء ولتمنوا هم ان يكونوا شهداء..».

وتابع الشيخ الكربلائي ان «الموت مكتوب علينا جميعاً

وفي كلمة ألقاها سباحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سباحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أكد خلالها على اعتزاز المؤسسة الدينية بعوائل الشهداء مينا «اننا نفتخر وتشرف بهذه العوائل التي انجبت أولئك الشهداء الذين بذلوا اعز ما يملكه الانسان الا وهي روحه وجسده في سبيل الحفاظ على هذا البلد وكما ذكر في هذه اللوحات التي رفعها ابناء الشهداء ونشعر من خلالها ان للشهداء وعوائلهم فضلاً ومنة علينا جميعاً باعتبار ان هذه الدماء وفتوى المرجعية الدينية العليا هي التي حفظت لنا بلدنا



من المحافظات ومنها محافظة بابل وبغداد والنجف الاشرف وفي النية ان شاء الله التوسع للمحافظات الاخرى لزيارة باقي العوائل، موضحا برنامج زيارة كادر المركز وشعب أخرى من العتبة المقدسة لعوائل الشهداء بقيام احدي منتسبات مركز الحوراء «عليها السلام» بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ترحما على الشهيد البطل واخرى تقوم بإقامة مجلس عزاء وثالثة تقدم الهدايا والمبالغ للعائلة والاخرى تقوم بكتابة قصة عن كيفية استشهاد هذا البطل».

كاشفا انه في النية «إصدار كتاب يسطر فيه بطولات وتضحيات هؤلاء الابطال». الجدير بالذكر ان حفل التكريم حضره شخصيات دينية واكاديمية من داخل محافظة كربلاء المقدسة هذا فضلا عن حمل اطفال الشهداء للوحات تعبر عن الفخر بما قدمه اباؤهم في حفظ حرمة ارض الوطن والمقدسات ومن بين ابرز تلك اللوحات (بدمائكم تحرر بلدي) وعبارات اخرى تدل على الهيبة والفخر للشهداء الابرار.

هناك عائلة شهيد، ان يتم التلاحم والتكافل والتكاتف ومؤازرة هذه العوائل بجمع المبالغ وتوفير احتياجاتهم وزيارتهم وتفقدهم». وأضاف «يأتي الهدف الاول والاخير من اقامة مثل هكذا نشاطات لاشعار الاطفال وذويهم بأن هناك تواصل مستمر معهم وليس هناك انقطاع وما يقدم اليهم هو الشيء القليل مقارنة بالتضحيات التي قدمت من قبل ابنائهم وابائهم، والتكريم لم يشمل فقط محافظة كربلاء المقدسة وانما شمل محافظات اخرى ابرزها محافظة بابل وبغداد».

واشار الى أن «العتبة المقدسة كرمت ١٠٠ عائلة من داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة وكذلك كرمت اكثر من ١٧٠ طفلاً، مبينا أن التواصل مستمر من الاخوات القائرات على مركز الحوراء زينب (عليها السلام) ومتواصل مع عدد



الحشد الشعبي الابطال»، مبينا ان «العتبة الحسينية المقدسة مستمرة بالتواصل مع هذه الشريحة التي لولا التضحيات الكبيرة لأبنائها ورجالها الابطال لما بقي العراق فهم حفظوا الارض والعرض والمقدسات».

وتابع البناء «تم تخصيص مبالغ نقدية لهذه العوائل وكذلك هدايا للأطفال الايتام مؤكدا على استمرار العتبة المقدسة برعاية هذه الشريحة وداعيا جميع المواطنين في كل حي وارض في الوطن الحبيب اذا كان يوجد

ارضاني ومن اسخطهم فقد اسخطني) لذلك علينا جميعاً ان لا يصدر منا أي تصرف او قول يغضب ويسخط عائلة الشهيد وكذلك اوصي عوائل الشهداء ان يلاحظوا هذه المكانة للشهيد بحيث ان الله تعالى جعل من نفسه خليفة للشهيد في اهله..». تلا كلمة المتولي الشرعي للعتبة المقدسة عرض فيلم وثائقي من اعداد واشراف مؤسسة الامام الحسين (عليه السلام) للأعلام الرقمي حمل عنوان (عوائل المقدسة) هذا وقد حرصت مجلة «الاحرار» على تسليط الضوء اكثر على حفل التكريم والتقت مدير مكتب الامين العام في العتبة الحسينية المقدسة السيد سعد الدين هاشم البناء واوضح قائلاً: «بتوجيه من ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة والسيد الامين العام للعتبة اقيم هذا الكرنفال لتكريم ايتام وعوائل شهداء



كيف يتوحدون بحب الحسين «عليه السلام» وما هو دور الآباء والامهات والمختصين لتأهيل اطفال التوحد ودمجهم بالمجتمع؟

## نشاحة الشيخ الكربلائي يُعرّف بالسبيل الى ذلك..



برعاية كريمة من لدن الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وتحت شعار (متوحدون بحب الحسين «عليه السلام») شهدت قاعة سيد الاوصياء «عليه السلام» في الحائر الحسيني اقامة حفل تخرج (٣٠) طفلاً من الدورة الرابعة لتلاميذ معهد الامام الحسين (عليه السلام) للتوحد. وبهدف بيان مديات تحسن التلاميذ المتوحدين ومشاركتهم الفرحة بيوم تخرجهم وانتقالهم الى المدارس الاكاديمية. **تقرير: ضياء الاسدي**

المجتمع. وكذلك ارباب الاسر لهؤلاء الاطفال وربات الاسر». وذكر سباحته محورين، مشيراً فيهما الى شعار الاحتفال في المحور الاول، وهو في فرحة غامرة لمشاركته حفل خريجي معهد الإمام الحسين (عليه السلام) للتوحد، قائلاً: «العبرة المكتوبة على الشاشة: (متوحدون بحب الحسين (عليه السلام))، هي عبارة جميلة وكبيرة في معانيها ونرجو ان تتحول الى واقع، ودعا سباحته لتحقيق هذه المقولة بتضافر الجهود ابتداءً من الاخوة اعضاء الهيئة التعليمية

وتابع سباحته «لنبدأ بحب الحسين (عليه السلام) في العمل وصولاً الى الهدف، ولاشك ان الاخوات يبذلن جهوداً شاقة وكبيرة في هذا المجال لأن الطفل الذي قادر الله سبحانه وتعالى ان يتبلي عائلته في هذه الحالة، فتعليمه وتأهيله وتدريبه لكي يستطيع أن يتعلم ليس امراً سهلاً، انها هو انقاذ حياة انسان، وانا اود ان اتكلم مع الاخوات حتى يواصلن هذه المهمة وهذا الاندفاع في تأهيل هؤلاء



وفي كلمة توجه فيها المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالشكر الجزيل والثناء الوافر للأخوات مديرة معهد الامام الحسين (عليه السلام) للتوحد والاخوات المعلمات على الجهود الكبيرة والتنوع المتميزة، بالأخذ بأيدي هؤلاء الاطفال للوصول ان شاء الله للمرتبة التي يمكن الوصول اليها من تأهيل هؤلاء الاطفال ليكونوا افراداً ناشطين في

ولابد ان يكون هناك شيء من الصبر والمقاومة حتى يمكن ان يتأهل هذا الطفل ولو بمقدار معين ويكون افضل من الحالة التي هو فيها.

وأشار سماحة المتولي الشرعي الى أن «تأهيل المجتمع في الدول المتقدمة لا يقتصر على الاب والام وادارة المعهد وانما على المجتمع ذاته، لكيفية معرفة تعامل العائلة مع الطفل»..

الجدير بالذكر ان حفل التخرج شهد العديد من الفعاليات ابرزها عرض فلم وثائقي بين مدى تحسن الاطفال بداية دخولهم للمعهد مقارنة بالحالة التي يعيشونها في الوقت الحاضر، فضلاً عن ابراز المواهب لخريجي المعهد بينهم



الابتلائية؛

لذلك نأمل من الالباء والامهات بأن يكونوا اكثر التصاقاً من الطفل، واكثر قرباً منه وتواصلًا، فهو بطبيعة الحال يلجأ الى الام اكثر من الاب لتحقيق احتياجاته، ونأمل من الامهات ان يكن اكثر تحملاً وصبراً لهؤلاء الاطفال».

ووجه الشيخ الكربلائي بضرورة تواصل الالباء والامهات مع ادارة المعهد لتأهيل الطلبة وبيان كيفية التعامل مع الطفل وما هو السلوك الذي يتبع مع ابنائهم وبناتهم».

ونوه سماحته تربويًا عن بعض الافعال التي قد تهدم دون قصد، لعدم معرفة الخطوات الصحيحة في متابعة ورعاية طفل التوحد، وليكون تعاون الام مع ادارة المعهد تقوم بتقديم

وكما جاء في الحديث

الشريف (افضل الاعمال احزها) واحزها هو اكثرها مشقة وكلما كان العمل فيه مشقة اكثر كلما كان الاجر والثواب اعظم لذلك نحن نذكر الاخوات في هذه المعاهد انه كلما كان تحملهم وجهدهم اكبر واوصلوا هؤلاء التلاميذ الى مرحلة التأهيل والتعليم يكون ثواب ذلك واجره عند الله افضل ولهم منا كل الشكر والتقدير على هذه الجهود».

وتوجه سماحته في المحور الثاني الى الالباء والامهات قائلاً: «نحن ندرك تماماً ونعيش هذه الحالة في كم هي معاناة الاب والام مع امثال هؤلاء الاطفال ولكن هذا قضاء من الله تعالى وقدر وان الله سبحانه وتعالى قدر ان يكون هذا الطفل بهذه الحالة وابتلاء للاب والام في مدى تحملهم في مثل هذه الحالة

الاطفال ويكون هذا التعليم والتأهيل هو بمثابة انقاذ حياة انسان لأن هذا الانسان حينما يبقى على حالته المرضية التي ابتلي بها فإنه لا يكون له تأثير وقابلية في المجتمع حتى بالنسبة الى اهله ربما يكون متعباً لذلك تأتي الجهود وهذه الجهود الشاقة والكبيرة لتأهيله هو بمثابة انقاذ حياة انسان، والطفل الذي يكبر لا يتمكن ان يمارس فعالياته بالحياة مقارنة بالإنسان العادي ربما هو شبه ميت؛ لذلك بذل الجهود خلال هذه السنوات وايصالهم الى مرحلة ولو لمرتبة لمراتب القدرة على التعلم هو انقاذ حياة هذا الانسان».

واوضح «لا شك ان مثل هذا العمل له ثواب عظيم عند الله سبحانه وتعالى ومن هنا نأمل من الاخوات ان يأخذن بنظر الاعتبار مسألة رضا الله سبحانه وتعالى والاجر وثواب على هذا الجهد الشاق حيث نحن اطلعنا وانتم اطلعتن لقضية التأهيل متعبة وشاقة وتحتاج الكثير من التحمل للحالات المختلفة للأطفال كون كل طفل له حالة مختلفة عن الاخر والتحمل والصبر ومواصلة التعليم والتأهيل تحتاج الى عملية شاقة جداً مقابل ذلك هو فضل عظيم عند الله سبحانه وتعالى





# الادوية

انتصار الحق على السيف

## عاشوراء في يوم

هادي جبار سلوم

ويعمنا الالم الشديد الموجه  
وعلى ابن فاطمة غدت تتجمع  
لسوى الاله وحكمه لا يخضع  
وابوه حيدرة الوصي الانزع  
الله طرا في الانعام وارفع  
ومضى يحارب والعوالي شرع  
كلا ولا حكم الشريعة يسطع  
في كربلا وبدينه يتدفع  
ولهاعليه تحشد وتجمع  
فكانهم لنبيهم لم يسمعوا  
سفن النجاة لمن وعى او يتبع  
ولحرب عترته الزكية اسرعوا  
عن ظلم آل محمد يتتبع  
والى القيامة سوف لا يتضع  
ولرئك الثقلان يبكي اجمع  
وعليه من فرط الكآبة نجزع  
بقلوبنا مطبوعة لا ترفع

في يوم عاشورا تهلّ ادمع  
يوم به كل الخطوب تجمعت  
يوم به يبغى يزيدي نذل من  
حاشاه ان يرضى واحمد جده  
والام فاطمة اجل نساء خلق  
فأبى وارخص للصوارم نفسه  
لسواه دين محمد لم يستقم  
لهفي عليه غداة خط رحاله  
فتجمعت فرق الضلال لحربه  
لقتاله تبأ لهم من معشر  
الله في اهلي وهم خير الورى  
نقضوا عهدا للنبي محمد  
فدم الحسين بكربلاء مطالب  
فيه استقام الدين بعد تضع  
ابكيك حزنا يا بن بنت محمد  
ذكر المحرم يستثير شجوننا  
ذكر اركياسبط النبي عقيدة

# قلبٌ يحبُّ اليك

حسن حمزة نجم الحميري

خذني اليك..  
على همس الاثير؟  
شدني من كثافة الطين..  
لنور قدسك؟  
فانا من مدن..  
سلة الشريف فيها،  
يهرب منها الرغيف..  
هروب الاطفال..  
من عبث الجن.  
وحيد انا ارتل احزاني..

اطفال يتسورون الاماني.  
في ليلة بؤس..  
ارتل اوجاعي.  
اغنية حزينه يشربها المدى..  
مدن تفرش الغرباء على الطرقات.  
خذني اليك يا سيد الفداء  
أوجز احلامي،  
لغافة تبغ وكوخاً يلفه النخل.  
كوزاً من الماء، ورغيفاً من الخبز؟  
وقلباً يهفو اليك.

## فيضُ مشاعر

خالد غانم الطائي

فاح طيب ذكرك مولاي يا ابا الاحرار.. ويا سيد الشهداء،  
فأطلقت الجفون العنان للدموع. وقالت لها لا تبقي حبيسة  
في محجر العين.. فانسابت متحررة.. دمعة بأثر اخرى.  
لتجيبها بلسان الحال انا رخيصة جداً من اجل ذبيح الله ابي  
عبد الله الحسين العظيم.. ملهم الغياري، دليل الحيارى ..  
مشكاة الهداية .. قاموس الحرية.. في مدرسة الحياة الكبرى.  
انه فيض مشاعر يحكي حكاية عشق نبيل وپاهر، واي عشق هو؟  
انه عشق النور.. فيض يرسم لوحة شغف سام .. فجدوة حبك متوقدة في  
جذور روعي، لن تنطفئ فهي عنواني..  
اسمك يا (حسين) سلوتي ترددها شفتي وشفاه روعي.. فأنت يا معشوقي  
شغلي الشاغل، وذكرك لا يفارقني مثل ظلي.. وأراك طيفاً في منامي .. وليس  
بـ (رشيد) من عدل ولام عابسا.. اذ جننه حبك .. انت نبض قلبي وشلال مشاعري.  
وقد خجلت الكلمات والحروف، ونضحت عرقا.. فهي قاصرة ومقصرة عن ترجمة  
وتجسيد أحاسيسي، وانا على ساحل بحر حبك سيدي.. فاقبلني أرجوك خادماً  
لخدامك فذاك مطربي.. وطامعاً في شفاعتك غداً في المحشر.

# ثورة الجراح

طالب عباس الظاهر

على أعتاب قدسية الضريح..  
أضع أحمال التعب،  
وأنفث آهات الاغتراب الروحي،  
وتراكمات أدران العمر..  
باستطالة هذي الغربية في الوطن،  
فأجلي صدا الغفلة والنسيان،  
للحضور البهي من أزمنة الغياب،  
لأن مرقدته الشريف..  
جنة الأرض..  
سيبقى ملاذ العشاقين،  
فمن.. من يملك كل هذا الجلال..  
ويأسى؟  
ومن يملك كل هذا اليقين..  
ويقلق؟!

\*\*\*

سيدي يا أبا الشهداء..  
من أين لي بلغة تفي كل هذا الجمال،  
وتبوح بأسرار هذا المشهد المقدس؟  
إنه جنة أرضية غناء..  
تنفتح على أنهار وأشجار وأطياف،  
وتحف بها الملائكة،  
وتتري عليها أرواح الأنبياء،  
فأسمع بغير سمعي خرير الماء الدافق..  
عيونا وأنهاراً وبحيرات،  
وأبصر بغير عيوني زهوراً تنفتح فيها توأ،  
بكل الألوان والأشكال..  
تنفوح بعبق أريجها الأسر،  
وتداعب سمعي أصوات الزقزقة والمهيل  
والتغريد.  
عجباً لأرض الحرب تتحول الى سل-ام؟  
والدم يتحول الى جمال؟  
وتتحول ثورة الجراح الى سكينه؟!

# مليكَ الرحيل

رحيم الشاهر

" عندما يرحل شاعر يوصد بابا من ابواب بوحننا الابدى الى الشاعر الراحل محمد رضا القزويني ، عزاء من قصيدة رثاء!"

فبه عرجتَ فشعرك الاسراء!  
تجني به ما قصر الشعراء!  
لولا مداك لطاله الاقواء!  
بخطى المزايا يرتقي النبلاء!  
فإذا هويت فإنك الجوزاء!  
وكذا الغريب ولأثمه عُرباء!  
فمدحته كي تُمدح العظماء!

يامن هويتَ فشعرنابكاء!  
الدهر مختصرٌ بعمرِكَ وافرٌ  
كم لاذ في اركان شعرك شاعرٌ  
من كل زاهرة قطفت مزية  
( قزوين ) تعلم انك نجمها  
عشتَ الغريب ولم تزل متغربا  
فاق الحسين (ع) بكاف شعرك قافهم

## مفاهيم لغوية

اعداد : بدري الغزالي

الدهرية: هم الذين ينفون الرب والجنة والنار ويقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لأنفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت.

الثنوية: هم الذين يثبتون مع القديم قديماً غيره قبل المجوس الذين يثبتون مبدأين مبدأ الخير ومبدأ الشر وهما النور والظلمة ويقولون بنبوة ابراهيم الخليل (عليه السلام) وقيل هم طائفة يقولون ان كل مخلوق مخلوق للخلق الاول. طوباك: طوبى لك، وطوبى اسم للجنة وقيل شجرة فيها. الوقر: بكسر الواو الحمل الثقيل.

الرضاض: مادق من الحصى. الجحفة: كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق مكة على اربع مراحل وكان اسمها مهيعة وسميت الجحفة لأن السيل جحفها. وبينها وبين البحر ستة اميال.

الوغر: الحقد والضغن والعداوة والتوقد من الغيظ. النامة: الصوت، يقال " اسكت الله نامته " أي نقمته وصوته.



نبي من بعدي فكانت ثورة سيد الشهداء هي تصديق لهذه النبوة الخاتمة.. ولولا الحسين لكانت الامة امام استحقاق نبوة جديدة ولدخل الاسلام في تكاذب مع نفسه ولكن ثورة الحسين هي التي اعادت الامور الى نصابها هذا الاختلاط والتميع والتذويب تمكن سيد الشهداء من تفكيكه.

الخصوصية الثانية: تشكل كيان اجتماعي له نسبيته من الكيان الانساني عموماً والاسلامي خصوصاً يحملون ويؤمنون بإمامة سيد الشهداء ورسالته بعد ان كان اتباع اهل البيت عبارة عن وجود مبعر في داخل الجسم الاسلامي الكبير بات لمجتمع سيد الشهداء جغرافيته المميزة واقتصاده الثر وبيئته واسره وشخصه ومفكره ورأيه العام فهي مجتمعة دلالات او اسبابا او هما معا لتشكل كيانية للاتباع.

الخصوصية الثالثة: العقلانية المكثفة فقد تمكن اتباع سيد الشهداء من حمل خطاب ينسجم ويتجاوز مع احدث ما توصلت اليه الفلسفة الحديثة في الفكر السياسي خطاب مفتوح على: (التقية ديني ودين ابائي) من هذا الطرف الى (اما والله اني لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما) من ذلك الطرق الى مقولة زينب الخالدة (ما رأيت الا جميلاً اللهم تقبل منا هذا القربان) وهذا يعني فيما يعنيه ان فكرة سيد الشهداء جعلت من التقية والجهاد وما بينهما وسائل وادوات للدفاع تخضع للظرف الموضوعي ولم تجعلها معتقدات وثوابت.

## وصناعة الاقتدار الإسلامي

الجنة هذا في مستوى الاخرة. في مستوى الدنيا اقول: يمكن تأشير جملة من الخصوصيات التي ظهرت في الواقع الاجتماعي الانساني نتيجة ثورة سيد الشهداء الخصوصية، الاولى استمرار الاسلام في صيغته المقبولة والنموذجية الذي قدر له الخلود حيث كان اهل البيت واتباعهم هم الحملة له والذي كان عرضة للتحريف مرتين وبمستوى يجعل الامة امام استحقاق نبي جديد مرة قبل عاشوراء فانقذه الحسين بشهادته ومرة بعد عاشوراء فانقذته زينب واخواتها ومن بعدها اهل البيت واتباعهم بتوظيف عاشوراء اذا ضمنا هذه النقطة فهمنا ان الدين واحد والتعدد في الرسائل يعني الحسين حفظ هذا المشروع الذي ابتداء من آدم واستمر عبر الانبياء الى النبي الخاتم محمد، والرسول الاعظم قال الا انه لا

التي كان يتوخاها سيد الشهداء من هذه الحركة التاريخية الضخمة التي لم تطح بالسلطة ولم يحصل تغيير في الاروقة السياسية بل بقت الامور كما هي؟! والجواب: أن هناك خطأ عاماً وهناك لحظة راهنة في مستوى الخط العام هناك صعيدان الصعيد الاخروي والخلاص والنجاة والصعيد الدنيوي اعني السياسي والاجتماعي والثقافي... الخ.

في المستوى الاول على الصعيد الاول وفر الحسين لاتباعه فرصة النجاة فهو الذي بلور ما به امتياز الفرقة الناجية بعد ان كانت عرضة للاختلاط او الضياع وهو في حد نفسه (ونحن كمؤمنين) مكسب حتى لو لم يكن هناك اي مردود اجتماعي او سياسي في عالم الدنيا بل تبقى فئة معذبة ومطاردة ومهمشة وهذه ثمنها

عندما قال الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام): (اني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا ظلماً ولا مفسداً وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي محمد)، يتبادر لأذهاننا هذا السؤال: انتهت كربلاء ولم يستلم الحسين (عليه السلام) السلطة؟، انتهت كربلاء ولم يقض سيد الشهداء على دولة الخلافة بل بقيت دولة الخلافة مستمرة؟

فبقيت السلطة بنفس منسوب الظلم والجبروت وربما ازداد في بعض المراحل وانتهت كربلاء ولم يوحد الحسين (عليه السلام) بين المسلمين بل التاريخ الاسلامي والانساني عموماً مليء بالانقسامات والتشردم والى يومنا هذا اذن ماذا فعل الحسين (عليه السلام) اولاً.

وثانياً: ماذا يبغى سيد الشهداء من كسب مؤيدين له على طول التاريخ من خلال الشعائر واحياء الذكرى؟ ما هي النتيجة

بِقَام: السيد جعفر الحكيم





بقلم: حيدر عاشور

# المثقف الاعلامي

ومهنية الكذب والتصنع .. أي بمعنى آخر اختيار الشخص غير المناسب، ثم وضعه في مكان أبعد ما يكون عن إمكاناته! في المقابل، فإن كل المؤسسات الاعلامية المتفوقة في عراقنا، إنما يبدأ نجاحها من التوظيف السليم لوسائلها، وأولها العنصر البشري، ووضع الضوابط والمعايير اللازمة لذلك.. فإذا غابت الضوابط، ضاع العمل وضاق الأمل. لذلك نقول: الإعلام والصحافة في تطور مستمر طالما هناك جهات غايتها التطوير والتقدم .. نجد مثلاً في كربلاء المقدسة مؤسسات إعلامية بدأت تشط وتنشط كوادرها وتسعى للحضور في معترك الإعلام المرئي والصوتي والمقروء والنشرات والكتب والدورات والشبكات الإعلامية المتقدمة واستقطاب مثقفين ذوي كفاءات إضافة الى العالم الخاص في الطفولة والمسرح.. فكانت النموذج المتحضر للإعلام والصحافة ونخص بالذكر العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين .. حيث احتفلت العتبة الحسينية مؤخراً بتوسيع مدايات إذاعاتها لتصل الى البصرة وقد تتوسع لتشمل العراق مستقبلاً وهي تبث بحيادية كل ماهو جديد ومؤثر على الساحة الإعلامية والصحفية في عراقنا الحبيب لذلك، فالمثقف إذن يكون مرتبطاً بواقعه وبمجتمعه، يتفاعل معه، يؤثر ويتأثر به وهذه هي متطلبات الخدمة الإعلامية والصحفية الحقيقية والفعالة.

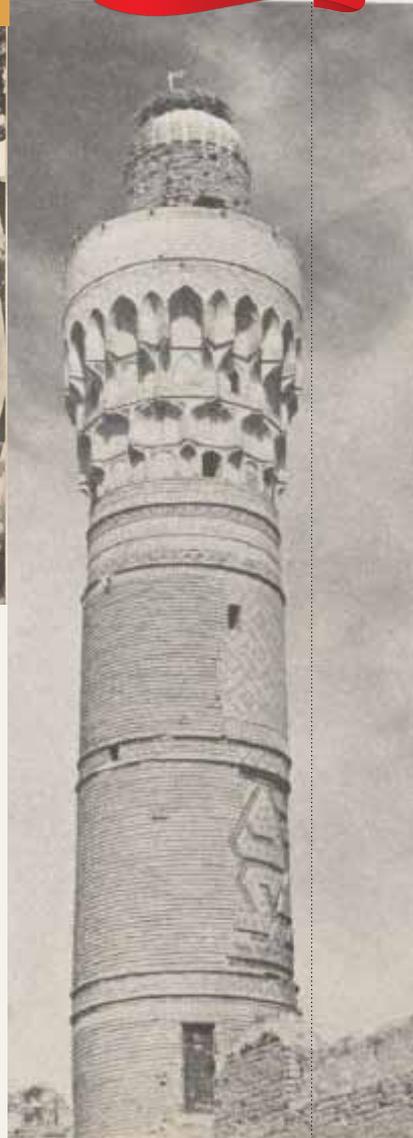
غيروا مسار مبادئهم. لا مستقبل لأمة بدون مفكرين ومثقفين يتقنون ويشخصون الباطل والفساد ويحاربون اعوجاج ساستهم ويضعون النقاط على الحروف بكشفهم نقابهم المتخفين خلفها، ويدافعون عن الحق، ويكشفون آلية الإرهاب النفسي أو المادي أو الفكري التي ينادي به المتطرفون من (القاعدة، جبهة النصرة، الإخوان المسلمون) وغيرها من الجماعات التي تدعي الإسلام وهي نماذج تتخذ مقولة (من ليس معنا فهو ضدنا) وعلينا تصفيته أي قتله... يعملون بكل وقاحة على القتل الشامل بلا مخافة من الله عزوجل، هؤلاء علينا فضحهم بكل السبل المتاحة للإعلام وخاصة بأقلام المثقفين والإعلاميين لكي يفضحوا أفكارهم المتطرفة ... ولأن الإعلام لم يواكب فضحهم بشكل علني وواقعي، إذن هي أزمة من أزمات الفشل التي تقود الصحافة الى التبعية والخصوصية لا صحافة حرية وفكر وعدالة وديمقراطية. لا شك أن التخلف الإعلامي والصحفي الذي تعانيه الكثير من المؤسسات الاعلامية، يعود إلى سوء الاختيار وسوء التوظيف، فالأشخاص يتم اختيارهم حسب كفاءاتهم وقدراتهم على أداء العمل المكلفين به، ووضعهم في المواقع الأقرب إلى مسؤولية الاحتكاك بالواقع الميداني تتغير وترتبط قدراتهم ويفشلون علناً والمؤسسة الإعلامية تبقئهم لكونهم يجيدون حرفة

المثقفون خاصة العاملين في مجال الإعلام والصحافة اغلبهم في أزمة فكرية وثقافية وسياسية واجتماعية ودينية، ويفتقدون مستلزمات التفكير والتعبير عن الرأي والحوار والمناقشة والحريات الفردية، وحرية الصحافة وضرورات وشروط الإنتاج الفكري الناضج نتيجة عشوائية العمل الصحفي والإعلامي والأدي الذي ينتمون اليه وانحيازهم وراء الظلم والاستبداد، وترك مبادئ وعقائد دينهم وحبهم لوطنهم كوطنيين، وأصبحوا ينظرون للأظمة الفاسدة بافتعال موقف والتملق والتقرب من السلطة التي تسيروهم والتي هم أصلاً بمعيتها ويروجون لها الغث والسمين ويطلبون في الكثير من الأحيان فهم بذلك ينسلخون عن محيطهم العام بين المجتمع والوطن، لكونهم مسؤولين إزاء مجتمعهم ووطنهم لتحقيق الأهداف النبيلة التي من المفترض ان يناضلوا من أجلها، وهي العدالة والمساواة والحرية والقيم الإنسانية. نحن الان نمر ونعيش الأزمات المتعاقبة، والضغطات المميته في الشارع العراقي واغلبها من الجهلاء في معرفة دينهم والبعيدين عن الحس الوطني والمواطنة، وتوجهاتهم الثقافية والإعلامية تتجه صوب علاقة خضوع وخنوع واستسلام، ومع كل الأسف بدأوا ينشرون ثقافة الاستسلام والرضوخ، وثقافة التملق، وهذا النوع من المثقفين يطلق عليهم بأشباه المثقفين، بعد أن

# من أرشيف ناظم رمزي.. الصورة بألف قصة



كتابة: علي الشاهر



«الصورة أبلغ من ألف كلمة»، كما يقول أحد المشهورين أو أحد الأمثال الصينية. ونجدها عند العديد من المصورين المحترفين تعادل مليون كلمة. كما هو شأن الصورة الفوتوغرافية عند المصور العراقي الراحل ناظم رمزي (رحمه الله)، والذي ترك إرثاً فنياً عالياً اختزنته صورة الرائعة التي تناول فيها موضوعات شتى تتصل بجغرافية الأرض والطبيعة والحياة الإنسانية والعادات والتقاليد.

وقد بدأ ناظم فعلياً التصوير الفوتوغرافي عام ١٩٥٤، واشترك في معرض الرواد ببغداد عام ١٩٥٦، وله مشاركة في معرض الفن العراقي المعاصر ببغداد عام ١٩٥٧، وأقام معرضاً شخصياً ببغداد عام ١٩٥٨، ومعرضاً شخصياً للكاريكاتور عام ١٩٧٠، ومعرضاً فوتوغرافياً - المركز الثقافي - لندن عام ١٩٧٧، فضلاً عن أعماله الأخرى التي أشتهر بها والتي أسس لها في العراق كالتصميم الطباعي وإخراج الكتب والمجلات.

ومن خلال كتابه (العراق - الأرض والناس) الذي جمع فيه العشرات من الصور الفوتوغرافية الجميلة، تستطيع أن تقرأ بتمعن حرفية ومهنية هذا الرجل

مدنه ومحافظاته أثره الكبير في تعميق تجربته ونضجها وتمييزها عن التجارب الأخرى في وقت كانت الكاميرا تمثل شيئاً عجباً وغريباً ولها حضورها الملح والمهم في الساحة الثقافية والفنية؛ خصوصاً لدى فنان لم يهدأ له بال إلا وهو يقتنص في كل لحظة صوراً تعبر عن ذاته وعلاقته بالأشياء وحبّه للعراق، فعاش فناناً مرهفاً يبحث عن الجمال في كل مكان رغم ما كان يعيشه كأبناء جيله من أحداث وتقلبات مرّت على العراق بين حكم ملكي وجمهوري، حتى اضطرت في الثمانينات ونتيجة همجية حزب البعث المقبور للسفر خارج العراق ليستقر به المطاف في لندن ليعيش آخر أيام حياته ويتوفى فيها.

حيث استطاعت عدسة (ناظم رمزي) أن تحتفظ لنا بذاكرة هائلة لأهمّ اللحظات التي مرّ بها العراق، حيث جال بكاميرته في محافظات العراق من الشمال إلى الجنوب، فصور أنهاره وطبيعته وأثاره ومدنه وقراه ومراقده المقدسة وحياة الناس وتقاليدهم وتراثهم الجميل.

وُلد الفنان (ناظم رمزي) في بغداد عام ١٩٢٨ من عائلة كردية واسمه الحقيقي محمد رمزي بن سعيد بك بن محمود باشا بن أحمد آغا الجاف، من عشائر الكورد المنتشرين في مناطق السليمانية وكركوك وكفري وكلاز وخانقين.

عاش ناظم رمزي طفولته وشبابه في بلده الذي أحبه كثيراً، وكان لتجوّاله في مختلف



## ماذا تعرف عن لغة الجسد؟

لغة الجسد مهارة اجتماعية مهمة جدا فهي تعطيك القدرة على قراءة المتحدثين من حولك وبيان بعض الجوانب من شخصياتهم، بعضنا يتمكن من قراءتها بشكل طبيعي وبعضنا يصعب عليه هذا، لكن من حسن الحظ أنه مع الانتباه قليلا يمكن قراءة لغة الجسد، ومع الممارسة فإنها تصبح سهلة.

الخطوات:

١- إنته كيف يقترب منك أحدهم جسديا: إن قرب الأشخاص منك يعني دفاء العلاقة وأنهم يفكرون مثلك، جرب أن تقترب من الشخص فإذا ابتعد عنك فهو لا يريد التفاعل معك وإذا زاد اقترابه منك فإنه مرتاح للحديث معك.

٢- مشاهدة حركة رؤوسهم: الرؤوس التي تميل بشكل مفرط يمكن أن تكون علامة تعاطف، وإذا كان الشخص يتسم مع الإمالة فهذا يعني أنه يمزح، وحينما تنخفض الرؤوس تعني أن الشخص يخفي شيئا أو ربما هي تعبر عن الخجل.

٣- النظر في عيونهم: الأشخاص الذين ينظرون إلى الجانبين كثيرا تعني أنه عصبي أو كاذب أو مشمت، ومع ذلك إذا كان الشخص يبدو بعيدا عن الإتصال اللغوي يمكن أن يكون غرضه فقط ان يرتاح.

اتساع حدقة العين يعني أن الشخص من المهتمين وعلينا أن نضع في اعتبارنا أن بعض المواد قد تسبب تمدد العينين.

إذا ركزت عيونهم في نقطة ما بعيدا، يشير عادة إلى أن يكون الشخص في حالة من التفكير العميق أو أنه لا يصغي للحديث معك.

٥- إفحص أذرعهم: فالذراعان المتقاطعان تعني أن صاحبها صاحب نفوذ اجتماعي، على الرغم من أن بعض الناس تستخدم تقاطع الذراعين كعادة وقد يكون مجرد محاولة لإخفاء شيء ما على قمصانهم إذا كانوا يفركون أيديهم معا بهيئة خاصة بهم، هذا قد يشعرهم براحة ما، أما إذا كانت أيديهم على أردافهم، فهو دليل على أنهم في وضع الانتظار أو قد تكون بدافع التعب.

وتمكنه من اللقطة الفنية أو ما يمكن أن نطلق عليه (صيتاد اللقطة الجميلة).

يقول في مقدمة كتابه (العراق - الأرض والناس): «مهها حاول المصور فإن الموضوع الفوتوغرافي لا يمكن جعله موضوعاً (مجرداً)، كل التجريد، وحتى المصور الذي له عين كعين الرسام، تبحث عن التشكيل والنسج، لا يستطيع أن يستثني المعاني الخارجية العديدة التي تتعلق تعلقاً عنيداً بموضوعه، كما أنه لن يستثنيها إن كان حقا يجب موضوعه».

ويضيف رمزي، «بعد عدة سنوات من العمل تراكمت لدي بضع مئات من الصور الفوتوغرافية كسجل لاهتمامي الشديد بالأضواء والظلال والطبيعة في العراق هبة الله للفنان الذي يطلب الرؤية الغنية الكثيفة عن طريق أقصى الضوء وأقصى الظل، ولشدة ما دهشت عندها للصفة الخارجية التي تجلت في صوري، لقد كان فيها بحث في الأوليات، ونزول إلى البناء السفلي الأساسي من الحياة، لقد بدا لي أن الذي يهزني في الناس هو هذه المادة الخام الكامنة في الأسس من المجتمع، فالذي فعل في نفسي في بلد كالعراق مترامي الأطراف، شديد التنوع، سريع التغير، كان العامل المشترك الأكبر فيه: فهو قد هزني كما قد هيز شاعرا يتغنى بالأسى، أو كما هيز رساما يبحث عن أسلوب خاص ببلده، قد وجد أسلوبه شكله النهائي في الحقيقة الأساسية في هذا البلد، الأرض المهمة في بلد قيل أنه كان يوماً جنة



المسلمين.

# احياء الشعائر الحسينية ... رسالة قيم ومبادئ

بقلم / زينبية المنهج

الأجر عند الله تعالى لكان فرحه أكثر من جزعه. وأن زائري والباكي علي لينقلب إلى أهله مسرورا وما يقوم من مجلسه إلا وما عليه ذنب، وصار كيوم ولدته أمه. والدمعة على تلين القلب .. والدمعة على اهل البيت (عليهم السلام) تلين القلب أكثر وبالتالي يتجه القلب أكثر فأكثر نحو من بكى عليه فتغذي النفس بأفكارهم ومبادئهم فتكون الدمعة فكرا ومبدءا والإمام الحسين (عليه السلام) هو عبرة وعبرة ومن خواص الدمع الجاري في عزاء الإمام الحسين (عليه السلام) وهي خمس الروايات : ١- أنها أحب القطرات الى الله ٢- أن قطرة منها لو سقطت في جهنم لأطفأت حرها ٣- أن الملائكة لتلقى تلك الدموع وتجمعها في قارورة ٤- أنها تدفع الى خزنة الجنان فيمزجونها بماء الحيوان الذي هو في الجنة فيزيد في عذوبته الف ضعف ٥- أنه لا تقدير لثوابها فكل شيء له تقدير إلا أجر الدمعة.

حسن النجفي في كتابه الفقهي الاستدلالي (جواهر الكلام في أحكام الحلال والحرام)، أن مولانا الصادق عليه السلام كان إذ هل هلال عاشوراء اشتد حزنه، وعظم بكاؤه على مصاب جده الحسين (عليه السلام)، والناس يأتون إليه من كل جانب ومكان يعزونه بالحسين (عليه السلام)، ويكون وينوحون معه على مصاب الحسين (عليه السلام) ثم يقول عليه السلام: أعلموا أن الحسين عليه السلام حي عند ربه يرزق من حيث يشاء، وهو ينظر الى معسكره ومصرعه، ومن حل فيه من الشهداء، وينظر الى زواره والباكين والمقيمين العزاء عليه، وهو أعرف بهم وبأسائهم وأسماء آبائهم وبدرجاتهم ومنازلهم في الجنة. وأنه ليرى من يبكي عليه فيستغفر له، ويسأل جده وأباه وأمّه وأخاه أن يستغفروا للباكين على مصابه والمقيمين العزاء عليه، ويقول: لو يعلم زائري والباكي علي ماله من

الحسينية وإقامة مجالس العزاء لها دور أساسي في إيصال رسالة الحسين (عليه السلام) للأجيال بل أظهر عظمة الثورة الحسينية ومبادئها السامية وقيمها ومثلها العليا ولكن يتوقف هذا بشكل كبير على طريقة طرحها للعالم وللأجيال حيث ينبغي أن تكون بطريقة مثلى وحضارية ومدروسة وهادفة لا تشوبها شائبة أو مثلبة بحيث أن نكون حريصين كل الحرص على إعطاء الصورة الناصعة التي تجسد فعلا تلك الملحمة الخالدة ومن هذه الشعائر العظيمة : ١- البكاء على الامام الحسين (عليه السلام) البكاء على مصاب الامام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الأطهار من أهم الشعائر التي تغسل القلوب من الأدران والأوساخ وتخلق بالإنسان الى عالم الملكوت والنور وقد وضح ذلك في عدة مصادر ومنها الحديثة المعتبرة مثل كتاب كامل الزيارات مسندا ما مضمونه كما أورده الفقيه الجليل الشيخ محمد

لماذا نحبي في كل عام شعائر الإسلام في ذكرى استشهاد أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)؟.. ولماذا تتجدد هذه الذكرى مع مرور السنين وتوسع كل عام وبأفاق جديدة هذا السؤال دائما يطرح من قبل المشككين بالشعائر؟  
الجواب: هو لأن الأمام الحسين (عليه السلام) ليس شخصا بل هو قضية وقيمة ومدرسة ومنهج ومسيرة. لذلك عندما نقوم بهذه الشعائر هو تجسيد لمدرسة الحسين (عليه السلام) التي هي مدرسة القيم والتقوى وقد جاء في الحديث المروي عن الامام الصادق (عليه السلام) (أحيوا أمرنا رحم الله من أحيأ أمرنا) أذن أحيأونا لعاشوراء لم يأت من فراغ بل يستند الى أسس وقواعد رصينة ورؤية شرعية وفقهية وضعها لنا أئمتنا الأطهار وهو استجابة لنداء الأئمة والاقداء بسيرتهم والسير على نهجهم النير ثانيا- كيف نحبي هذه الشعائر أن طريقة أداء الشعائر

# الثقة بالله تعالى

أ.د. جمال عبد الرسول الدباغ



عادة ما يصادف شبابنا في حياتهم عراقيل ومثبات تعمل على إصابتهم بالإحباط خصوصاً ونحن نعيش ظروفًا لا تخضع لحسابات منطقية أو بعيدة عن التسلسل الطبيعي للأحداث، وهذا الأمر يجب أن لا يلقي في نفوس الشباب اليأس والقنوط ولا الاستسلام لأي واقع مريع، فقد علمنا أهل البيت «عليهم السلام» على أن نكون إيجابيين أينما حللنا وأن نؤثر في بيئتنا بطريقة تدفعنا إلى بناء المجتمع لما للشباب من أثر ملموس في البناء والرغبة في التغيير في شتى مواقع الحياة، ورأس هذه الأشياء وأولها هو الثقة بالله والتوكل عليه. فالثقة بالله هي مادة الحياة ونعيمها التي تؤدي إلى الشعور بالطمأنينة كلما شعرنا بأن هناك يداً في الغيب تتلطف بنا وتأخذنا نحو التوفيق والسداد، ولكن بشرط أن نكون عند حسن ظن الله تعالى بنا ونسعى في سبيل الارتقاء نحو الكمال لا أن نتكل من غير عمل، فالانطلاق والتغيير عادة يكون من أنفسنا نحن، ومن صور الثقة والتوكل التي نتحدث عنها أولئك (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء)، واستذكار لإمامنا محمد الجواد «عليه السلام» الذي نراه قد أكد على الثقة بالله والتوكل عليه مبيناً أثرهما في حياتنا قائلاً: «الثقة بالله حصن لا يتحصن فيه إلا المؤمن» وقال: (إنه من وثق بالله أراه السرور) (ومن توكل على الله كفاه الأمور) وقال عليه السلام: (التوكل على الله نجاة من كل سوء وحرز من كل عدو).

## الموصل نهاية الطريق

الشيخ طه العبيدي



بعد أن واصل المقاتلون الأشاوس في قواتنا الأمنية وقوات الحشد الشعبي في تحرير الرقعة تلو الرقعة في نصر مستمر باذلين الغالي والنفيس في سبيل كتابة النصر واسترجاع الأراضي المغتصبة وانتزاعها من سيطرة قوى الشر الدموية التي يدعمها الشيطان الأكبر والصهيونية. وأثبت مقاتلونا قوة الإرادة والثبات والصمود وحسن مقاتلة الأعداء ونيل الظفر مستمدين العون من الله تعالى ومتأسين بالقدوة الحسنة محمد وآل الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين. اليوم لم يبق لنا إلا حسم المعركة وطرد آخر داعشي من أرض العراق وذلك عن طريق تحرير الموصل الحدياء التي لجأ إليها التنظيم الإرهابي لتكون آخر معاقل الشيطان وجنوده. المقاتلون على أهبة الاستعداد والتحضيرات لخوض هذه المعركة وكلهم عزم واشتياق على حسمها بشكل يرفع الرأس ويحجر التاريخ على كتابتها بأحرف من القدسية والامتنان والاحترام، وفي نفس الوقت أن جميع الناس تنتظر هذه المعركة وتتطلع إلى ما يقدمه أبطالنا في ساحات الوغى وكتابة الفصل الأخير لمعركة الشرف والكرامة، ورفع راية النصر عالية ترفرف على ربوع العراق العظيم.

# حول العالم احذروا الاستحمام اليومي..!

غالبا ما نعتقد أن الاستحمام اليومي قد يقلل من الجراثيم العالقة على الجلد، لكن الأمر ليس بهذه المثالية، ولا علاقة له بإزالة روائح الجسم الكريهة كالعرق والجراثيم، يرى الأطباء والأخصائيون أن الاستحمام بشكل يومي يمكن أن يكون ضارا يعرض البشرة للجفاف ويفتح المسامات التي تسمح للجراثيم المسببة للعدوى بالولوج داخل الجسم ما قد يزيد من احتمالات إضعاف نظام المناعة لأن الاستحمام بشكل متكرر يجرد البشرة من الزيوت الطبيعية التي تفرزها. وقال الدكتور إلين لارسون، وهو خبير في الأمراض المعدية في جامعة كولومبيا: إن الناس يعتقدون أن الاستحمام للنظافة ولكن هذا غير صحيح. فيما يوصي الأطباء بالاستحمام مرة أو مرتين بالأسبوع للحفاظ على سلامة الجسم والصحة الجيدة، ومع ذلك يمكن الاستحمام بشكل يومي لكن من دون الصابون أو أية منتجات تنظيف أخرى، كما يشير الخبراء إلى أنه يمكن الاكتفاء بغسل اليدين بشكل دوري والمناطق التي تفرز بعض الروائح الكريهة من الجسم لتجنب الآثار الصحية السلبية على الجسم.

## قريبًا.. الملابس قد تشحن الأجهزة الذكية...!

قطعة القماش الصغيرة هذه حلا ثوريا جديدا لشحن الأجهزة من خلال التعرض للرياح في الأيام المشمسة. كما نسج الباحثون هذه المواد معا باستخدام آلة النسيج التجارية لتصميم قطعة رفيقة يمكنها امتصاص ضوء الشمس. وصُنعت الأقطاب الكهربائية بتكلفة منخفضة نسبيا لتناسب كل الاستخدامات، كما يمكن للنسيج توليد طاقة كبيرة في حال كان الجو غائما عندما تهب رياح قوية.

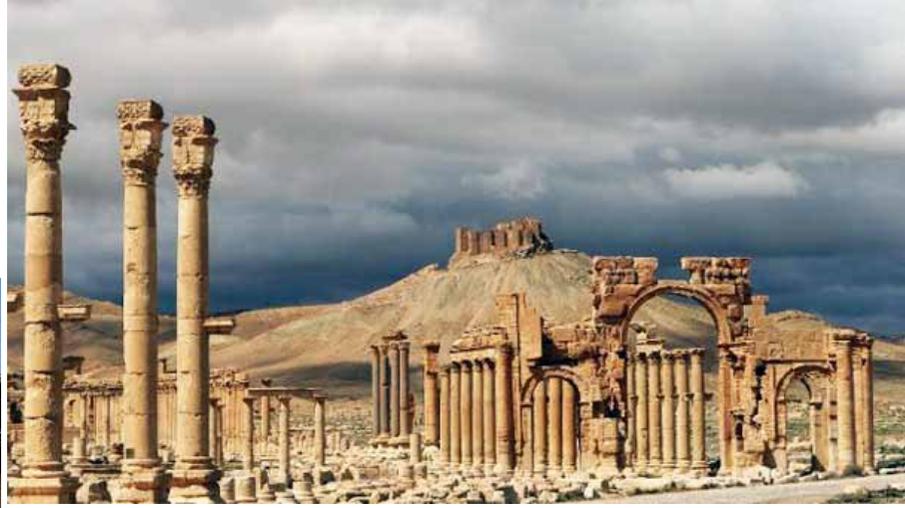


الملايس، حيث يقول باحثون من معهد جورجيا للتكنولوجيا: إن هذه الطريقة المتكبرة يمكن أن تسمح للملايس بشحن الهواتف الذكية، ويأتي التصميم الحالي بسمك ٣٢٠ ميكرومترا، وهو منسوج مع خيوط الصوف، حيث تقدم

طور باحثون أقمشة ذات تقنيات عالية قد تسمح بشحن الأجهزة المحمولة بمجرد التعرض لأشعة الشمس وذلك باستخدام مزيج من الخلايا الشمسية. وقام الباحثون بتصميم نسيج (الطاقة) الذي يولد الكهرباء من خلال التعرض للشمس والرياح، وذلك عبر مجموعة من الخلايا الشمسية وأدوات تحويل الطاقة الحرارية إلى كهربائية، ويمكن للتكنولوجيا الجديدة المتوفرة في قطعة قماش صغيرة أن تدمج في الخيم والستائر وحتى

## الدماغ البشري يحفظ المعلومات أثناء النوم لكن بشرط...!

وجد باحثون في جامعة سوانسي أنه خلال النوم لا يدخل الدماغ خبرات جديدة في الذاكرة فقط، وإنما يربط المخ بين المعلومات والانطباعات الناتجة عنها، اعتمادا على أهمية هذه المعلومات للشخص. وأجرى باحثون من جامعة سوانسي دراسة على ٨٠ طالبا وطالبة يدرسون اللغة الويلزية، كانت لغتهم الأم هي الإنكليزية. هذا ولم يكن أي طالب منهم قد درس هذه اللغة من قبل أو عاش في ويلز. وقد قسم الطلاب إلى مجموعتين تقوم المجموعة الأولى بدراسة الكلمات الجديدة فقط قبل النوم، بينما تقوم المجموعة بالتعلم بالطريقة العادية. وتبين أن الطلاب الذين ناموا على الفور بعد الدراسة كان حفظهم للكلمات أفضل بكثير من طلاب المجموعة الثانية. كان يعتقد لفترة طويلة أن النوم يساعد على ترسيخ المعلومات، إلا أن الدراسة أثبتت أن أهمية هذه المعلومات للشخص هي التي تؤثر بشكل أكبر على عملية الحفظ في الذاكرة.



## روما تنشئ نماذج مطابقة لكنوز اثرية متضررة في العراق...!



انشأت منظمة ايطالية غير حكومية نماذج مطابقة لثلاثة من الكنوز الاثرية المدمرة او المتضررة في العراق وسوريا، على ان تعرضها اعتبارا الشهر القادم في الكولوسيوم، بحسب ما اعلن المنظمون الخميس. وهذه المعالم الاثرية هي الثور الممنح في مدينة نمرود الاثرية في العراق، ووثائق دولة ايبلا القديمة في سوريا، ومعبد بل في مدينة تدمر السورية، وقد دمرت هذه الاثار جزئيا او كلياً على يد كيان (داعش) المتطرف الارهابي. وبنيت نماذج مطابقة تماما لهذه المعالم وأحجامها الاصلية بفضل جملة من التقنيات الحديثة منها الطباعة بالأبعاد الثلاثة.

وقال فرانشيكو روتيللي الرئيس السابق لبلدية روما ورئيس جمعية (تلاقي الحضارات): ثمة هدفان لهذا المشروع ان اعادة بناء هذه المعالم ممكنة، والتمهيد لترميم هذه الاثار فعلا.



## جيش من الروبوتات لخدمة البشر

يعمل مطورو الروبوتات على تطويرها بحيث تخدم البشر وتسهل عليهم حياتهم، وربما يظهر ذلك بشكل جلي من خلال استحداث وظيفة جديدة لها بالوقوف في الطابور لساعات بدلا من البشر.

إذ شهدت نيوزيلندا الاسبوع الماضي (جيشا) من الروبوتات الصغيرة لأول

مرة بالعالم، مصطفى في طابور طويل أمام متجر آبل للحصول على هاتف آيفون ٧. تزامنا مع إطلاق الهاتف الجديد من آبل أطلقت إحدى الشركات في نيوزيلندا، روبوتات صغيرة للوقوف بدلا من الزبائن البشر في طوابير الانتظار أمام متجر آبل. ولا تعد هذه المرة الأولى التي يعتمد فيها المستخدمون الروبوتات للوقوف بدلا منهم في طوابير الانتظار، حيث شهد العام الماضي استخدام امرأة أسترالية روبوتا للوقوف بدلا منها في طابور انتظار إطلاق هاتف آيفون اس ٦ في سيدني. لكن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اعتماد ١٠٠ روبوت (Alpha ١) والذي قامت بتصنيعه شركة صينية، للوقوف نيابة عن العملاء في طوابير الانتظار.

## الجامعة الالمانية تحتفي بطالب عراقي نال الدكتوراه عن مشروع

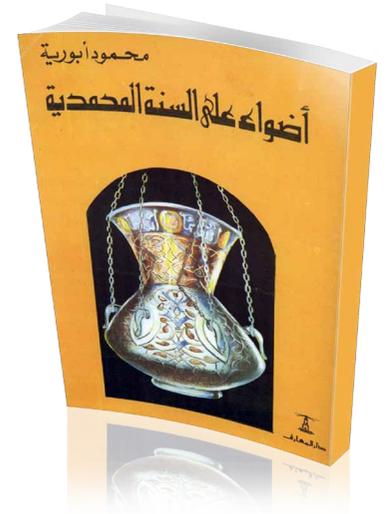
### (روبوت قادر على فهم الانسان)

منحت الجامعة الالمانية طالبا عراقيا من كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة البصرة شهادة الدكتوراه بعلوم الحاسبات بعد مناقشة مشروعه الموسوم (روبوت قادر على فهم الانسان) من خلال تعابير وجه ( كرجل الي) بعد دراسة وبحوث وتحضيرات استمرت لأربع سنوات. المثير للانتباه ان اساتذته والذين هم بدرجة بروفيسور والذين ناقشوا مشروعه ورسالته وضعوا طالبهم الذي اجتاز المناقشة بنجاح في عربه وطاقفوا به (يسحبونها) في اروقة الجامعة وسط اجواء احتفال تكريما و تثمينا لأي طالب ينجح عندهم وهذا بروتوكول معمول به من قبلهم





## بين «وجوب» و«منع» تدوين السنة النبوية..



### وقفه مع محمود أبو رية وكتابه (أضواء على السنة المحمدية) دا

القرآن في المرتبة، ذلك بأن القرآن قد جاء من طريق متواتر بحيث لا يتطرق إليه الشك، فهو من أجل ذلك مقطوع به جملة وتفصيلاً، أما السنة فقد جاءت من طريق غير متواتر، فهي مظنونة في تفصيلها، وإن كان مقطوعاً بجملتها، وأما الذي هو في الدرجة الثانية من الدين فهو السنة العملية (ص ٤٠).

ثم يقف أبو رية على موضوع (حكم كلام الرسول في الأمور الدنيوية) ويناقشه من منطاري السنة والشيعه، ويقول: هذا ما رأينا إيراده من كلام كبار الأئمة من حيث بيان درجة كلام الرسول في الأمور الدنيوية - أما كلامه صلوات الله عليه في الأمور الدنيوية فإنه كما قالوا من الآراء المحضه

سبيلنا إن شاء الله، حيث عرفوا السنة لغة: بأنها الطريقة المعبده، والسيره المتبعه، أو المثل المتبع - وجمعها سنن، وذكروا أنها مأخوذة من قولهم: سن الماء إذا ولى صبه؛ فشبهت العرب الطريقة المستقيمة بالماء المصبوب، فإنه لتوالي جريانه على نهج واحد يكون كالشيء الواحد (ص ٣٨).

وسنة النبي طريقته التي كان يتحراها، وسنة الله تعالى قد تقال لطريقة حكمته وطريقة طاعته، نحو: «سنة الله في الدين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً»، «ولن تجد لسنة الله تحويلاً» (ص ٣٩).

ويذكر أبو رية في كتابه ما يدعو له البعض بأن السنة القولية في الدرجة الثالثة من الدين، وأنها تلي السنة العملية، وهذه تلي

سنحاول من خلال هذا المقال تسليط الضوء على بعض الموضوعات التي أثارها الكاتب المصري محمود أبو رية في كتابه (أضواء على السنة المحمدية - دار المعارف - ط ٥)، والتي تتعلق بأحاديث النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) وتدوين السنة النبوية وحفظها وبين أحاديث تدعي حرمة تدوين السنة.

وقد أكد أبو رية في البداية على أهمية تعريف (السنة)، إذ يقول: نرى من الحق علينا قبل أن نتناول أطراف الحديث الذي أخذنا على أنفسنا القيام به أن نهد بصدر صالح من القول في تعريف «السنة» لغة واصطلاحاً وبيان حكم القولية منها التي هي أحاديث النبي، ومكانها من الدين؛ ثم نمضي في

# هوية كاتب



## الجرجاني.. مؤسسة علم البلاغة

أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، المولود في مدينة جرجان الفارسية سنة (٤٠٠ هجرية) وعاش فيها دون أن ينتقل إلى غيرها حتى توفي سنة (٤٧١ هجرية).

وهو نحوي متكلم أخذ العلم عن أبي الحسين محمد الفارسي ابن أخت الشيخ أبي علي الفارسي كما أخذ الأدب على يد القاضي الجرجاني وقرأ كتابه الوساطة بين المتنبي وخصومه، وإلى ذلك يشير ياقوت الحموي فيقول: «وكان الشيخ عبد القاهر الجرجاني قد قرأ عليه واغترف من بحره، وكان إذا ذكره في كتبه شمخ بأنفه بالانتماء إليه» (معجم الأدباء: ١٤/١٦).

وقد تتلمذ عبد القاهر على آثار الشيوخ والعلماء الذين أنجبتهم العربية، فنحن نراه في كتبه ينقل عن سيويه والجاحظ وأبي علي الفارسي وابن قتيبة وقدامة بن جعفر والآمدني والقاضي الجرجاني وأبي هلال العسكري وأبي أحمد العسكري وعبد الرحمن بن عيسى الهمداني والمرزباني والزجاج.

ترك عبد القاهر الجرجاني آثاراً مهمة في الشعر والأدب والنحو وعلوم القرآن، من ذلك ديوان في الشعر وكتب عدة في النحو والصرف نذكر منها كتاب «الإيضاح في النحو» وكتاب «الجميل»، أما في الأدب وعلوم القرآن فكان له: «إعجاز القرآن» و«الرسالة الشافية في الإعجاز» و«دلائل الإعجاز» و«أسرار البلاغة» وقد أورد في كتابيه الأخيرين، معظم آرائه في علوم البلاغة العربية.

ويعتبر مؤسس علم البلاغة، أو أحد المؤسسين لهذا العلم، ويعد كتاباه: دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة من أهم الكتب التي ألفت في هذا المجال.

وهنا يجوز لسائل أن يسأل: هل يصح أن يدع النبي نصف ما أوحاه الله إليه يغدو بين الأذهان بغير قيد، يمسكه هذا، وينساه ذلك، ويتزيد فيه ذلك! مما

يصيب غير المدون في كتاب محفوظ؟ وهل يكون الرسول بعمله هذا قد بلغ الرسالة على وجهها، وأدى الأمانة كاملة إلى أهلها! ! وأين كان هذا الحديث عندما قال النبي في مرضه الأخير الذي انقلب بعده إلى ربه، وبعد أن نزلت الآية: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الإسلام ديناً»: إني والله ما تمسكوا علي بشيء، إني لم أحل إلا ما أحل القرآن، ولم أحرم إلا ما حرم القرآن، ثم أين كان هذا الحديث عندما قال أبو بكر للناس: بيننا وبينكم كتاب الله فاستحلوا حلاله وحرّموا حرامه!

وعندما قال عمر عندما طلب النبي (صلى الله عليه وآله) وهو يحتضر أن يكتب للناس كتاباً لن يضلوا بعده: حسبنا كتاب الله!

ولم يشفق عمر من ضياع هذا المثل، وهو بزعمهم نصف ما أوحى الله به إلى النبي، فيذكره لأبي بكر عندما فزع إليه في أن يجمع القرآن ويكتبه بعد وقعة اليمامة؟!

ثم أين كان هذا المثل عندما أجابت عائشة في خلق النبي، إذ كان عليها أن تقول كان خلقه القرآن ومثله معه؟ ولكنها اكتفت بقولها: كان خلقه القرآن!

وأين ذهبت عناية الصحابة بهذا المثل فلم يكتبوه كما كتبوا القرآن في زمن أبي بكر وعندما نسخ في عهد عثمان ووزعت نسخه على الأمصار؟، إلا إنهم بإهمالهم هذا الأمر الخطير إنما يكونون قد تركوا «نصف الوحي» بغير تدوين، ويصبحون بذلك جميعاً من الأثمين! (٤٣).

ويسميه العلماء «أمر إرشاد»، أي أن أمره (صلى الله عليه وآله) [واله] وسلم في أي شيء من أمور الدنيا يسمى إرشاداً - وهو يقابل «أمر التكليف».

ومن القواعد الأصولية أن العمل بأمر الإرشاد - لا يسمى واجباً ولا مندوباً، لأنه لا يقصد به القربة ولا فيه معنى التبعيد!!، ومن المعلوم أنه: لا دليل على وجوب أو ندب إلا بدليل خاص، وما ذكره العلماء في ذلك إنما هو لأن الرسل غير معصومين في غير التبليغ! قال ابن عقيل في الإرشاد: إنهم عليهم السلام لم يعتصموا في الأفعال - بل في نفس الأداء ولا يجوز عليهم الكذب في الأقوال فيما يؤدونه عن الله تعالى، وهذا ينكره علماء الشيعة فإنهم أجمعوا على أن الأنبياء لا يخطئون ولا يعترتهم السهو والنسيان - وهم مجمعون على أنهم معصومون في الكبر والصغر حتى في أمور الدنيا (ص ٤٢).

كما وأثار أبو رية موضوع حديث يروونه ليجعلوا كل الأحاديث من وحي الله كالقرآن الكريم، وهذا الحديث هو: «ألا وإني أوتيت الكتاب ومثله معه»، وفي رواية: «ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه».

وهذا الحديث كما يصرح أبو رية من أغرب ما قذفته الرواية في سبيلها! لأن النبي إذا كان قد أوتي مثل «الكتاب» أو «مثل القرآن» فمعنى ذلك أنه قد أوتي ذلك ليكون تماماً على القرآن وإكمالاً له لبيان دينه وشريعته - وإذا

كان الأمر كذلك فلم لم يعن النبي بكتابة هذا المثل في حياته، عندما تلقاه عن ربه، كما عني بكتابة القرآن؟ ولم لم يجعل له كتاباً يقيده عند نزوله، كما جعل للقرآن كتاباً؟ ولم اقتصر في النهي عن كتابة غير القرآن وأغفل هذا المثل فقال: «لا تكتبوا عني شيئاً غير القرآن» ولم يقل - وغير ما أوتيته معه وهو «مثله»!

# نوادير وطرائف

بحر:

سأل بعضُ الإعراب آخر عن اسمه فقال : بحر  
قال ابن من؟ : قال ابن فياض  
قال ما كنتك: قال ابو الندى  
فقال الأعرابي لا ينبغي لأحدٍ لقاءك إلا في زورق !

## النحوي المريض وجاره:

مرض رجلٌ من اهل النحو ، كان مولعا باللغة والسجع ، فعاده جاره في مرضه  
وسأله ما بك ؟  
فقال النحوي : حمى جاسية ( شديدة ) ، نارها حامية ، منها الاعضاء واهية ،  
والعظام بالية !  
فقال له جاره وكان أمياً : ليتها كانت القاضية !

## وجهك إلى ثيابك:

سأل رجل أحد العارفين وقال له: إذا نزعْتُ ثيابي ودخلتُ النهر أغتسل فيلى  
القبلة اتوجه ام إلى غيرها ؟  
فقال له العارف: بل الأفضل أن يكون وجهك إلى جهة ثيابك لئلا تُسرق!



## أمامَ أنظار المسؤولين

يُعاني أهالي حي العسكري أحد الأحياء الشعبية  
والكبيرة في محافظة كربلاء من عدم إكمال بعض  
الشوارع الرئيسية والفرعية فيه، على الرغم من  
أن بعض قطاعاته شهدت حملة تعبيد الشوارع  
وإكمال مشاريع المجاري والمياه، ولكن للأسف  
بقي البعض الآخر والحيوي جداً لم يكتمل  
والذي يسبب الأذى والمعاناة للساكين،  
ومنها مثلاً الشارع الحيوي الذي يربط بداية  
حي العسكري بحي الأمن الداخلي، والشارع  
الخلفي (السايدين) الذي يربط بداية الحي  
بنهايته وصولاً إلى حي العامل وحي القادسية،  
تتمنى النظر بهذا الموضوع وإكمال ما تبقى من  
الشوارع في أقرب وقت.

## صُورَةَ اللهِ وَتَعْلِيْقَهُ

آية الله السيد حسن الواعظ  
الشيرازي يتوسط أبناءه  
وأحفاده



# صالح الخليل



## لا لعودة البعثيين

نتفاجأ أحياناً وعلى الرغم من صدور قرار اجتثاث البعث. أن من كان في السابق مطبلاً وعميلاً لهذا الحزب الغاشم. لا يزال يمرح ويتبوأ المناصب العليا في البلد. وأحدهم أصبح اليوم في منصب عالٍ بمديرية تربية كربلاء. لا يتذكره الطلبة سوى أنه كان يزجهم زجاً وعنوة في مسيرات التحشيد للقائد الضرورة. وكان لا يقسم بالله أبداً. فقد كان قسمه الأعظم (وحق راس السيد القائد).. ألا فلعنة الله على البعث والبعثيين والخزي لهم في الدنيا والآخرة.

## عزة النفس



يقول آية الله السيد أحمد حجت الكابلي (رحمه الله)، من فقهاء أفغانستان: حينما كنت أدرس في بداية شبابي وعمري (١٥ - ١٦) سنة في حوزة مشهد المقدسة، كنتُ لشدة الفقر والجوع أجمع قشور الرقي المرمية في الطرق فأغسلها وأكلها.

و ذات يوم لشدة الجوع وعدم حصولي على طعام لمدة يومين جئت إلى الصلاة في مسجد گوهرشاد، فلم أستطع الوقوف على قدمي لشدة الضعف، فجلست أصلي، وإذا برجل وكان يبدو عليه ثريا رأني بتلك الحالة فسألني: أنت شاب وتصلي من جلوس؟..

ولو كنت أقول له: أن هذا بسبب الجوع والضعف، لكان يمنحني مالا من دون شك، ولكن عزة نفسي وكرامتي أبت الإفصاح عن واقع الأمر، فأجبتُه بأني أعاني من ألم في قدمي.

قال بعض الحكماء: «لو بيع ماء الحياة بهاء الوجه لم يشتريه العاقل، لأن الموت بعلة خير من الحياة بذلة».

## في حضرة علي (عليه السلام)



### من كلام الشهيد محمد باقر الصدر (قدس سره)

\* لئن كانت السماء قد امتدحت فتوة عليٍّ وأعلنت عن رضاها عليه إذ قال المنادي: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا عليٌّ، فإنها عنت بذلك أن فتوة عليٍّ وحدها هي الرجولة الكاملة التي لا يرتفع إلى مداها إنسان ولا ترقى إلى أفقها بطولة الأبطال وإخلاص المخلصين!!

\* لئن كان الله تعالى قد جعل علياً نفس رسول الله (صلى الله عليه وآله) في آية المباهلة فلاجل أن يفهم المسلمون أنه امتداد طبيعيٍّ لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وشعاع متآلق من روحه العظيمة!!

\* لئن كان النبي (صلى الله عليه وآله) قد خلف في أمته علياً والقرآن، فإنما جمع بينهما ليكون القرآن تفسيراً لمعاني عليٍّ العظيم، ولتكون معاني عليٍّ نموذجاً لمثل القرآن الكريم!!

# معنى أن تكون حسينياً

\* المحافظة على الفرائض التي أوجبها الله (سبحانه وتعالى) علينا، وتذكر أن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومن بينهم إمامك الحسين (عليه السلام) قد قتلوا واستشهدوا دفاعاً عن الإسلام الحنيف وإعلاء كلمة الدين.

\* أن تكون ملتزماً في حياتك ومعطاءً، بدءاً مع نفسك ومن ثم الأسرة فالشارع فالعمل، وأن تكون مصلحاً عادلاً مع الجميع وبدون استثناء.

\* الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولا تقل يوماً (الأمر لا يعنيني)، فلكم راعٍ ولكم مسؤول عن رعيته. \* الالتزام بالأداب العامة التي يحتمها الشارع المقدس والعرف والقوانين، وأن ترسم صورة مشرفة، حتى يقال عنك (هذا هو الحسيني الحقيقي).

\* أن لا نتعامل بالرشى أبداً، ونحارب سوية كل أشكال الفساد.

\* علينا أن نصون أعراض الناس وممتلكاتهم، ونتذكر دائماً (مثلما تدين تَدان).